



جامعة عمار تليجي الاغواط  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم علوم الإعلام والاتصال



## دور الاعلام المحلي في دعم التنمية المحلية بمناطق الظل - بلدية الخنق -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص الإعلام و اتصال

تحت إشراف الاستاذ(ة):

د. بن عزوزي محمد

من إعداد الطالبين:

- بوفاتح أيوب
- نقاز فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر - أ -	حجار خير الدين	أ. الدكتور
مشرفا و مقرا	أستاذ محاضر - أ -	بن عزوزي محمد	أ. الدكتور
مناقشا	أستاذ محاضر - أ -	مصعب جعفرورة	أ. الدكتور

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

# كلمة شكر و تقدير

و من يتوكل على الله فهو حسبه

نحمد الله سبحانه و تعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل و أمدنا بالصبر على

صعوباته كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف و المحترم

" بن عزوي محمد "

على توجيهاته و اقتراحاته القيمة و تواضعه.

و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من فتحت أبواب الجنة لها ... نبع حناني ونور حياتي  
التي تحتضني كلما تخلت الأيام عني ، إلى أجمل هدية وهبني إياها القدر إلى  
أنبل وأعظم قلب وأعلى ما أملك في الوجود ... التي مهما قلبت وعملت فلن  
أوفيها قدرها أمي أطال الله في عمرها .

إلى بحر الحب والعطاء ومن ضحى وتعجب من أجلي ونسى وجوده بوجودي إلى  
من كان سندي وساعدني على نأج الدهر ... إلى من أمانني دراستي وتحمل  
عناء تخرجي ولم يبخل علي بشيء ... إلى من كان لي نعم الأب والمعلم  
والصديق أبي أطال الله في عمره .

إلى من شاركوني حلاوة الدنيا ومرارتها وقاسموني حبه وحنان وعطفه الوالدين  
الكريمين إخوتي وأختي حفظهم الله .

إلى أعمز الأصدقاء والي كل من يعرفني

أيوب

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من فتحت أبواب الجنة لها ... نبع حناني ونور حياتي  
التي تحتضني كلما تخلط الأيام عني ، إلى أجمل هدية وهبني إياها القدر إلى  
أنبل وأعظم قلب وأغلى ما أملك في الوجود ... التي ممها قلبك وعملك قلن  
أوفيهما قدرها أمي أطال الله في عمرها .

إلى بحر الحب والعطاء ومن ضحى وتعجب من أجلي ونسى وجوده بوجودي إلى  
من كان سندي وساعدني على نأبج الدهر ... إلى من أعانني دراستي وتحمل  
عناء تخرجي ولم يبخل علي بشيء ... إلى من كان لي نعم الأب والمعلم  
والصديق أبي أطال الله في عمره .

إلى من شاركوني حلاوة الدنيا ومرارتها وقاسموني حبه وحنان وعطفه الوالدين  
الكريمين إخوتي وأختي حفظهم الله .

إلى أئز الأصدقاء والي كل من يعرفني

**فاطمة**

## ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الإعلام المحلي في دعم التنمية المحلية بمناطق الظل وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمثل هذه المواضيع على عينه قوامها 50 شخص لأفراد بلديه الخنق من أعمار مختلفة وتم استخدام أداه بحثيه للدراسة تمثلت في الاستبيان وخلصت الدراسة الى نتائج التالية:

- الإعلام المحلي دور فعال في تحقيق التنمية المحلية.

- وجود علاقة بين الإعلام المحلي والتنمية المحلية

## الكلمات الافتتاحية:

- دور الإعلام المحلي

- التنمية المحلية

- مناطق الظل

## Abstract :

The current study aimed to know the role of local media in supporting local development in the shadow areas. The descriptive analytical approach was relied upon because it is the most appropriate for such topics on a sample of 50 people from Al-Khang municipality of different ages. A research tool was used for the study represented in the questionnaire. The study concluded the following results:

The local media plays an effective role in achieving local development.

There is a relationship between local media and local development

## Opening words:

The role of the local media

-local development

Shadow areas



# فهرس



## فهرس المحتويات

	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية
	قائمة الجداول
أ	مقدمه
<b>الفصل الاول : مشكله الدراسة واعتباراتها</b>	
03	• مشكله الدراسة
03	• فرضيات الدراسة
04	• اهداف الدراسة
04	• اهميه الدراسه
04	• اسباب اختيار الموضوع
05	• الدراسة السابقة
<b>الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للإعلام و التنمية المحلية</b>	
07	تمهيد
08	<b>المبحث الاول الاعلام المحلي</b>
08	المطلب الاول مفهوم الاعلام المحلي
09	المطلب الثاني خصائص الاعلام المحلي
10	المطلب الثالث : وظائف واهميه الاعلام المحلي
12	المبحث الثاني ما هي التنمية المحليه
12	المطلب الاول مفهوم وخصائص التنميّه
15	المطلب الثاني عناصر وركائز التنميّه المحليه
18	المبحث الثالث علاقه الاعلام المحلي بالتنميّه المحليه
18	المطلب الاول اهميه الاعلام المحلي بالنسبه للتنميّه المحليه
22	المطلب الثاني مقومات الاعلام المحلي لدعم التنميّه المحليه
29	خلاصه الفصل
<b>الفصل الثالث : الاعلام التنموي وتأثيره على مناطق الظل</b>	
31	تمهيد
32	<b>المبحث الاول :الإطار المفاهيمي للاعلام التنموي</b>
32	المطلب الاول مفهوم الاعلام التنموي وخصائصه
33	المطلب الثاني خصائص الاعلام التنموي
34	المبحث الثاني وظيفه الاعلام التنموي في الدول الناميه و مناطق الظل ووسائل تحقيقها
34	المطلب الاول : وضعيه الاعلام التنموي في الدول الناميه ومناطق الظل.
36	المطلب الثاني: وسائل الاعلام المحليه كمدخل لتحقيق مفهوم التنميّه .

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي.	
40	التمهيد
41	المبحث الاول: عرض ميدان الدراسة.
41	المطلب الاول: التعريف بوكاله الاغواط.
41	المطلب الثاني: التقسيم الاداري لبلديات ولايه الاغواط.
42	المطلب الثالث: التعريف بميدان دراسه.
43	المبحث الثاني: اجراءات الدراسة الميدانيه.
43	المطلب الاول: فرع 01 زمني = توزيع الاستبيان في بلديه الخنق كان فيه 2022/4/22 الى غاية 2022/04/15 . فرع 01 مكينه = بلديه الخنق ولايه الاغواط
43	المطلب الثاني: منهج واده الدراسة.
49	خلاصه
51	الخاتمه
54	قائمه المراجع



# مقدمة



إن القول أن متطلبات العصر الحديث خاصة في القرنين الماضي والحالي جعلت من التنمية قضية إنسانية ملحة أصبح أمراً واضحاً لا مناقشة فيه، ولعل مجرد الإشارة إلى الانفجار السكاني وإلى مشكلة الطاقة والغذاء وإلى مشكلة الفقر والبطالة وإلى الهوة السحيقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة تكون دليلاً قاطعاً على أن التنمية مشكلة إنسانية معاصرة وحاجة لا بد منها ولا غنى عنها.

ومن هنا يأتي دور وسائل الإعلام في تسليط الضوء على مثل هذه القضايا ونقل الأوضاع والحقائق وتحويل المجتمعات من كوكبة التخلف إلى بر التقدم خاصتها مناطق الضل منها، فهي تلعب دوراً أساسياً في دفع عجلة التنمية. حيث أصبحت هذه الوسائل ضرورة حتمية يفرضها العصر والواقع المعاش، ولم تعد تعتبر من الكماليات، لا سيما بعد أن أصبح للإعلام في الوقت الراهن أدواراً ومهام أساسية في تطبيق الخطط التنموية الموضوعة من طرف مؤسسات أي دولة . حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن هناك ارتباط عضوي بين قضيتين متلازمتين هما الإعلام والتنمية ، أدى إلى ظهور الإعلام التنموي، والذي يعود الفضل الأول في استحداثه إلى العالم والباحث ويلبرشرام الذي وضع كتاب عنوانه وسائل الإعلام والتنمية حيث بحث في دور الإعلام التنموي وأهميته في إحداث التحول الاجتماعية والتغيير والتطوير والتحديث (2). فإن التنمية المحلية هي مجموعة الإجراءات و الأساليب الهادفة التي تقوم بها المؤسسات الفاعلة بفض النظر عنها هذه

المؤسسات المتمثلة في الدولة أي السلطات الثلاثة أو المجتمع المدني، القطاع الخاص، المؤسسات الإعلامية التي تقوم بالدور التنموي في وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بالمجتمع المحلي عن طريق إثارة الوعي لمستوى أفضل من الحياة تتخطى حدود المياه التقليدية و تدريبهم على استعمال الوسائل الجديدة والحديثة، مما لاشك له أن الإعلام المحلي كمؤسسة فعالة في مجال التنمية المحلية تعمل باضطهاد لتأثير على حياة المجتمع برمته فلم يعد الإعلام المحلي تلك الوسيلة التي تخاطب الجمهور فحسب بل أيضاً تستمع إلى هذا الجمهور، هذا إذا تم استغلاله بشكل عقلائي وهادف في توعية الأفراد وجعلهم طرفاً فاعلاً في التنمية المحلي



## الفصل الاول : مشكله الدراسه واعتباراتها

- مشكله الدراسه
  - فرضيات الدراسه
  - اهداف الدراسه
  - اهميه الدراسه
  - اسباب اختيار الموضوع
- 
- 

### - الإشكالية:

لقد وجد الاتصال بوجود البشرية نظرا للحاجة إلى التواصل وتبادل الأفكار والآراء ونقل اتجاهات والمرافق والمشاكل، وقد كانت بدايته بسيطة خالية من التعقيد مقتصرًا على نقل الأخبار عن الحياة اليومية، ولكن بمرور الوقت حدثت تطورات جديدة في وسائل الاتصال والإعلام رغبة لوصولها إلى جميع فئات المجتمع دون تمييز حيث يشهد عصرنا الراهن العديد من التطورات في مجال الإعلام سواء ما تعلق باختراع وسائله وإتباع مجال استخداماته أو تعدد الوظائف والأدوار التي يقوم به إذ يعد الإعلام المحلي عصب المجتمع ومرآة تعكس واقعه من خلال هاته الأدوار. انطلاقًا مما سبق أردنا أن نتطرق إلى الأبعاد المعرفية والعلاقة بين الإعلام المحلي بجميع وسائله (صحافة محلية، الإذاعات المحلية، التلفزيون المحلي) ومقومات التنمية خاصة في مناطق الضل، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

ماهي العلاقة بين الإعلام المحلي وأبعاد التنمية؟ وكيف يعمل على دعم عجلة التنمية خاصة في مناطق الضل؟

### - الاسئلة الفرعية:

من خلال التساؤل الاول اندرجت تحته مجموعة من الاسئلة الفرعية التي تكمن في :

ماهو دور المؤسسات الاعلامية بمختلف اشكالها ؟

ما هي الآثار التي تتركها على المجتمعات ؟

ماهي البرامج المتبعة لتحقيق التنمية المحلية ؟

### - الفرضيات:

قصد الإجابة على إشكالية بحثنا وضعنا الفرضيات التالية:

### الفرضية الرئيسية:

- يوجد أثر على تطبيق الرقمنة في تحسين مستوى الأداء.

### الفرضيات الجزئية:

1- للإعلام المحلي دور فعال في تحقيق التنمية المحلية

2- وجود علاقة بين الإعلام المحلي و التنمية المحلية.

3- إن السلطات الثلاثة الموجودة في الاعلام قادرة وحدها على تجسيد مبدأ التنمية المحلية

### - أهداف الدراسة:

نحاول من خلال بحثنا تحقيق جملة من الأهداف:

- تبيان دور الاعلام المحلي في تحسين التنمية في مناطق الضل
- محاولة معرفة مختلف المتطلبات التي تساهم في تطبيق الرقمنة الإدارية.
- التأكد من اعتبار الإعلام المحلي همزة وصل بين المجتمع المحلي والتنمية المحلية
- محاولة معرفة آراء الجمهور تجاه البرامج التنموية التي يمارسها الإعلام المحلي وفيما إذا كانت حقيقية
- تعبر عن اهتماماتهم.
- محاولة تقديم مفهوم للإعلام المحلي بما يتفق مع الفكر الحديث المعاصر لسياسات التنمية العامة في الدولة ليكون موجها ومدعما لنشاطات الدولة في عملية اتخاذ القرار
- أهمية الدراسة:

-استفادة من إمكانيات وسائل الإعلام المحلية في التنمية

-تأتي أهمية الموضوع من الأهمية البالغة لدور الإعلام في دعم التنمية المحلية

-الإعلام أصبح يؤدي دورا محوريا في حياك الفرد و بناء الدولة في كل مجالاتها إقتصادية و الاجتماعية و سياسية وثقافية وهي تقوم بتنمية المجتمع و خاصة في مناطق الظل و محاولة تطويره

### - أسباب إختيار الموضوع:

أ-أسباب الذاتية :

\*حبا للتعريف بمناطق التي تنتشر عبر تراب ولاية الأغواط

\*تقديرنا لأهمية الموضوع و الشعور بأهمية دراسة إذاعة الأغواط باعتبارها إذاعة محلية و باعتبارها أكثر قرب من الجمهورية من مختلف البرامج التي تثبتها و التي بإمكانها التنسيق مع هذا الجمهور لدعم القطاع التنموي للولاية

ب-أسباب الموضوعية:

\*الرغبة في ابراز الدور الفعال الذي يقوم به الإعلام المحلي في تكوين الرأي العام و التعليم إضافة إلى ذلك المشاركة في العمل التنموي

\*الفضول العلمي بسبب قلة الدراسات العلمية في هذا الموضوع حسب إطلاعنا و هذا مادفع في دراسة هذا الموضوع

\*الرغبة في الكشف عن أهمية التي تكتسبها الإذاعة لدى الجمهور المستمع و بالتالي عرض مناطق الظل المحلية بشكل أفضل

\*حادثة الموضوع باعتبار أن مناطق الظل اليوم أصبحت من إهتمامات السلطات العليا في

دولة الجزائرية

-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

رسالة ماجستير الاعلام المحلي في الجزائر الاذاعات المحلية نموجا للطالبات جودي مسعودة جامعة الجزائر 2003/2002 هي دراسة ميدانية على عينة من الاذاعات المحلية في الجزائر تحت الاشكالية ما هي الأهداف التي أنشأت الاعاة المحلية في الجزائر وماهي أنماط التنظيم والتسيير والتمويل التي تسيير وفقها هذه الاذاعات وهل الاستطاعات عبر برامجها الاعلامية تلبية احتياجات المجتمعات المحلية التي تخدمها؟

اعتمدت الباحثة على مجموعة من التساؤلات استخرجت من خلالها مجموعة المتغيرات المتحكمة في الظاهرة محل الدراسة اتبعت المنهج المسحي الوصفي بغية وصف طبيعة وظروف تجربة الاعلام المحلي المسموع في الجزائر وذلك ن خلال الدراسات الاذاعات المحلية المتواجدة على الساحة الاعلامية أثناء اجراء الدراسة، وكذلك طبيعة المتغيرات المتحكمة في هذا التواجد اعتمدت على 7 اذاعات محلية من بين 21 مفردة كما استخدمت في جمع البيانات كل من أداتين الاستبيان والمقابلة ومن بين النتائج التي وصلت إليهم الباحثة أن هذه الاذاعات وجدت بقرار اداري اتسمت بالأحادية وتم تطبيقه بارتجالية مطقطة كونه تعلق فيما بعد برغبة الولاة في امتلاك الاذاعات المحلية كما لم توجد نصوص تحدد مفهوم وأهداف هذه الاذاعات المحلية.

الدراسة الثانية:

الدراسة الامن 2003 بعنوان دور الاذاعة والصحافة المحليه في التتميه السياسيه للمراهقين. والتي هدفت الى دور الاذاعة والصحافة المحليه في النشاه السياسيه واستخدمت لدراسه المنهج الوصفي، والاستببانيه كاداه للدراسه، وتكونت عينه الدراسه من 400 فرض من الذكور والاناث في الريف هي اقليم شمال الصعيد وتم اختيار عينه عشوائيه طبقه واطهرت نتائج الدراسه ان ارتفاع معدل استماع افراد العينه للراديو فقد حريه اذاعه بالنسبه استماع عاليه اذاعه القران الكريم ثم اذاعه الشباب والرياضه ثم القايره الكبرى تليها البرنامج العام واخيرا اذاعه صوت العرب واطهرت نتائج ايضا لاذاعه شمال الصعيد.

### الدراسه الثالثه:

دراسه الفرعزي 2009 بعنوان دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني, التي هدفت الى التعرف الى دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب, واستخدمت الدراسه المنهج الوصفي المسحي , وتكون مجتمع الدراسه من طلبة الجامعات الحكوميه اليمنيه وعددها مع جامعات من الذكور والاناث, وتم اختيار العينه بطريقه عشوائيه تكونت من 600 طالبا وطالبا من التخصص الدراسي ( علمي وانساني) وتمثلت اداه الدراسه في استبيانيه اعددها الباحث واشتملت استبيانيه على 30 سؤال واطهرت نتائج الدراسه عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين معدل الاعتماد على وسائل الاعلام المختلفه ومعدل حجم المشاركه السياسيه ومعدل المستوى المعرفه السياسيه للشباب الجامعي.

واظهرت ايضا النتائج ان مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي كان متوسطا والمعرفه السياسيه لدى الشباب كان ضعيفا بشكل ملحوظ

## الفصل الثاني:

### الاطار المفاهيمي للإعلام والتنمية المحليين

تمهيد

المبحث الاول الاعلام المحلي

المطلب الاول مفهوم الاعلام المحلي

المطلب الثاني خصائص الاعلام المحلي

المطلب الثالث : وظائف واهميه الاعلام المحلي

المبحث الثاني ما هي التنمية المحليه

المطلب الاول مفهوم وخصائص التنمية

المطلب الثاني عناصر وركائز التنمية المحليه

المبحث الثالث علاقه الاعلام المحلي بالتنميه المحليه

المطلب الاول اهميه الاعلام المحلي بالنسبه للتنميه المحليه

المطلب الثاني مقومات الاعلام المحلي لدعم التنمية المحليه

خلاصه الفصل

## تمهيد:

مع التطور والتقدم الكبيرين الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة إلا أنه نتج على حدوث ازِمات وصراعات كبيرة شملت جوانب مختلفة عديدة ولا يمكن الخروج منها إلا بالتنمية، وخصوصاً واننا نعيش الآن في عالم العلم والمعرفة والفكر والانفتاح الذي يتطلب التفاعل مع معطيات المرحلة الراهنة ومواجهة تحدياتها، فلم يعد الصراع يتمثل في القوة العسكرية والسيطرة السياسية على الأراضي واحتلالها وإنما انتقل إلى كيفية استخدام المصادر الطبيعية بوسائل علمية ومخترعات تكنولوجية حديثة. ولهذا تزايد أهمية الإعلام يوماً بعد يوم أيضاً لأنه من أهم وسائل التي تصل لكل فرد، بيت، مدينة وصولاً لكل العالم، وأصبح بوسائله المختلفة أفضل القنوات تأثيراً وأسرعها وصولاً لأكبر عدد ممكن من الجماهيري.

كما وقد أضحى من الضروري أن يدرك الأهمية الفاعلة للإعلام الجماهيري في دفع عجلة النشاط التنموي للجماعات المحلية، منطلق التركيز على ترشيد السياسات الإعلامية وذلك بغرض تحقيق دورا تنموي محليا لمختلف وسائل الإعلام: السمعية، المكتوبة و السمعية البصرية، خاصة وأن الجماعات المحلية في الجزائر أصبحت في ظل الألفية الثالثة، مطالبة بأن تكون أكثر ديناميكية وتحضر على صعيد تنميتها المحلية، قصد توكيد وتأكيد ثقة المواطن بها وهذا لا يتأتى إلا بمصل شبكة إعلامية متناظرة الجانبين بين الإدارة المحلية والمواطن، بالاعتماد على وسائل الإعلام الجماهيري.

وقبل التعمق في العلاقة بين الاثنين (الإعلام المحلي و التنمية) يجب التعرف على مفهوم كل منهما وخصائصه وأشماله وسنتطرق له من خلال هذا الفصل إلى تحديد الإطار المفاهيمي للإعلام المحلي من خلال الجذور التاريخية لظهور هذا المفهوم كمبحث أول، دون إغفال خصائصه ووظائفه وأشكاله وكذا أهميته في المجتمع المحلي.

## المبحث الاول: الاعلام المحلي

## المطلب الاول: مفهوم الاعلام المحلي

**لغة:** الإعلام في مادته اللغوية علم من صفات الله عز وجل، وعلم الشيء وعرفه وتيقنه.<sup>1</sup> ويعرف أيضا أينه التبليغ أي أوصل الشيء تعني إشاعة المعلومات وتعميمها ونشرها وإذاعتها على

الناس<sup>2</sup>. وكلمة الإعلام مشتقة من العلم، فلغويا معنى الإعلام نقل الخبر.<sup>3</sup> **اصطلاحا:** الإعلام في المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة.

كما يعني المصطلح تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة التي تساعد على إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة<sup>4</sup>

ويعرف "سمير حسين" الإعلام أينه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة و بطريقة موضوعية لخلق أكبر قدر ممكن من المعرفة والوعي والإدراك.

**التعريف الشامل:**

يطرح مفهوم الإعلام المحلي مجموعة من الإشكالات، منها إشكالية التحديد حيث في الكثير من الالتباسات، ويحيط به الكثير من الغموض، وخاصة في ظل المعطيات والمتغيرات الجديدة التي يشهدها العالم كالعولمة وتحديد العولمة الإعلامية وما ارتبط بها من ثورة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث غير هذا الوضع الجديد العديد من المفاهيم ضمن علوم الإعلام والاتصال. وبالنسبة لمصطلح المحلي والمحلية، فهو من المصطلحات المختلف عليها، فكثيرا من نتناول المصطلح تتاولا يختلف من معنى إلى آخر حسب الإطار الذي نضعه فيه، فعندما نقول أخبار محلية فنحن نعني الأخبار الخاصة الداخلية في مقابل الأخبار العالمية International أو الدولية Global ، وقد تعني في نفس الوقت الأخبار المتعلقة بمجتمع محلي أو إقليم Région من أقاليم الدولة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> حسين أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، ط 1، (عمان: دار جليل للنشر، 1988)، ص ص 11-12

<sup>2</sup> عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، (عمان: دار الشروق، 1990)، ص 13

<sup>3</sup> ريم أحمد عبد العظيم، الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية المهارات، ط 1، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010) ص 14

<sup>4</sup> ريم أحمد عبد العظيم، مرجع سابق، ص 10

<sup>5</sup> عبد المجيد شكري، الإعلام المحلي رؤية مستقبلية، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، مصر، 2003، ص 22

ويمكن تعريف الإعلام المحلي على أنه: " ذلك الإعلام الموجه إلى مجتمع ضمن نطاق جغرافي محدود عبر وسائل الإعلام المختلفة المكتوبة منها والمسموعة والمرئية، ويعد الإعلام الجوّاري بصورة عامة مرآة عاكسة للمجتمع، وما يواجهه من قضايا و أحداث ومشكلات، وهو أحيانا أداة ناجعة وشديدة التأثير في علاج هذه المشكلات وتنمية استعدادات الناس وقدرتهم لمواجهة قضاياهم الملحة وفتح آفاق أوسع أمامهم للإسهام في تطوير المجتمع.<sup>1</sup>

كما يمكن تعريفه على أنه: نوع من الإعلام محدود النطاق، يختص بإهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا، ويمثل إنعكاساً واقعياً لثقافة ذلك المجتمع المحلي، مستهدفاً خدمة إحتياجات سكانه، ومحققاً لتفاعلهم ومشاركتهم.

### المطلب الثاني: خصائص الإعلام المحلي

للإعلام المحلي يمتاز بمجموعة من الخصائص تميزه عن الإعلام الوطني والدولي وتتمثل خصوصياته في الآتي:

#### أ. الإعلام المحلي محدود النطاق

فوسائل الإعلام المحلية تبت رسائلها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية أو كيانات صغيرة مقارنة بالمناطق الكبيرة التي تستهدفها الوسائل الجماهيرية والإقليمية لتغطيتها، قد تمثل هذه التجمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق تمثل فيما بينها مجتمعا محليا له خصوصياته، وقد يقتصر في بعض الأحيان على حي من الأحياء أو منطقة.

#### ب. الإعلام المحلي انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه:

فهو انعكاس واقعي وحقيقي لبيئته التي ينبع منها، وهو موجه إلى مكان هذه البيئة بقيمهم وعاداتهم وتراثهم. فيعبر عن قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم التي تشكل مضمونه ومحتواه.

#### ج. الإعلام المحلي يستهدف خدمة إحتياجات مجتمعه:

وذلك لكونه موجه أساسا لخدمة إحتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي مناقشا قضايا ومشكلاته مقترحا الحلول التي تناسبها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ناجح مخلوف، الاعلام المحلي المسموع ودوره في مواجهة العنف الاسري في الوسط الحضري -إذاعة المسيلة انموذجا، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين . -سطف، 2015، ص8

<sup>2</sup> محمد علي هندي عمارة، مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع، ( ، القاهرة :دار العلوم، 2009 ) ،

د. الإعلام المحلي يحقق التفاعل والمشاركة:

فتفاعل الجمهور ومشاركته في وسائل الإعلام المحلية تجعل الإعلام المحلي يقترب من المفهوم الإنساني للاتصال الذي يعني تفاعلاً ومشاركاً<sup>1</sup>،  
المطلب الثالث: وظائف وأهمية الإعلام المحلي

الفرع الأول: وظائف الإعلام المحلي

يلعب الإعلام (المحلي) من خلال وسائل الإعلام المحلية يسعى إلى القيام بمجموعة من الوظائف منها:

- 1- التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها .
- 2- تكييف البرامج المذاعة بحيث تتقف مع ردود الفعل الإيجابية<sup>1</sup> .
- 3- تفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول مستقبل مجتمعاتهم وتحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والإعلام الإذاعي.
- 4- المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها .
- 5- نقل التراث الاجتماعي والثقافي والتعريف بالظروف العامة المحيطة.
- 6- الترفيه والتسلية<sup>2</sup>

الفرع الثاني: أهمية الإعلام المحلي

- 1- يعتبر وسيلة لتزويد أبناء المجتمع بالثقافة والتربية والتعليم، ودفعهم إلى إدراك علاقة التعليم بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالحرر السياسي والسيادة الوطنية وعلاقته بالنمو الحضاري وبناء الإنسان وتمكينه من الاستفادة من طاقاته وإمكانياته إلى أبعد الحدود<sup>2</sup> .
- 2- يشجع من خلال برامج التربية والثقافية والنشطة الاجتماعية والحضارية للأمين ومن لم تسمح لهم الظروف بإتمام دراستهم واعتماد أساليب السعي والاجتهاد في كسب الثقافة والمعرفة وطلب العلم والاستفادة منه في تحسين أنماط الحياة وسبل العيش<sup>3</sup> .
- 3- يشارك في عملية تزويد الأفراد بالمعلومات الحضارية المتعلقة أيمور حياتهم وبظروفهم المعقدة ومشاكلهم اليومية، إضافة إلى فضله في زرع وتنمية القيم والممارسات الإيجابية

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد :مرجع سبق ذكره، ص ص82-83

<sup>1</sup> طارق السيد أحمد، مرجع سابق، ص ص82-83

<sup>2</sup> راسم محمد جمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي، ط3(لبنان :مركز دراسات الوحدة العربية، 2004،

وخصائل السلوك الجيد، بحيث تؤثر هذه القيم تأثيرا إيجابيا بما ينسجم مع مسيرة المجتمع وتطوره ونهوضه.

4-الإعلام المحلي وسيلة لمعالجة الممارسات الضارة والتنبيه أخطارها وانعكاساتها على المجتمع.

5-وسيلة تعودنا على كسب المعرفة والثقافة والتحرر من الجهل والتخلف بجميع أشكاله ليتمكن المجتمع من إحراز التقدم الشامل ويتمكن الإنسان من بناء المجتمع وازدهاره.

## المبحث الثاني: ماهية التنمية المحلية

مع التطورات الحاصلة في عالمنا اليوم ظهر مصطلح التنمية ، الذي حاز اهتمام كبير بين الدول الحديثة بشكل جد واسع، نظراً إلى الآثار الإيجابية التي تترتب عليها في جميع مجالات الحياة، وتأثيرها الحساس والمباشر في حياة أفراد المجتمع، لذلك وُضعت الخطط الاستراتيجية المدروسة في سبيل تحقيق أنواع التنمية المختلفة.

## المطلب الاول: مفهوم وخصائص التنمية

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1972، يوماً عالمياً للإعلام الإنمائي، يراد منه لفت انتباه الرأي العام العالمي لمشاكل التنمية والحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل حلها، وقررت الجمعية العامة أن يتوافق تاريخ هذا اليوم العالمي من حيث المبدأ مع يوم الأمم المتحدة في 24 تشرين الأول / أكتوبر، وهو التاريخ الذي اعتمدت فيه، في عام 1970، الاستراتيجية الإنمائية الدولية الثانية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي . ورأت الجمعية العامة أن من شأن تحسين نشر المعلومات وتعبئة الرأي العام، ولا سيما بين الشباب، أن يؤدي إلى مزيد من الوعي بمشاكل التنمية، وبالتالي، تعزيز الجهود في مجال التعاون الدولي من أجل التنمية.<sup>1</sup>

## الفرع الاول: التنمية المفهوم والدلالات

لقد مر الفكر التنموي بتحويلات كبيرة انتقلت في أفكار التنمية من المفهوم الكلاسيكي، الذي ركز على النمو الاقتصادي إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة، الذي ركز على الوجه الإنسانية للتنمية وهموم الناس وحقوقهم وواجباتهم الاقتصادية والاجتماعية، فقد اقتصر الفكر التنموي التقليدي على معالجة المشكلات التي انبثقت عن خصائص وواقع حياة الدول دون أن تتعامل مع الإنسان كمستهلك ومنتج أو فيما يتعلق باحتياجات غالبية الناس<sup>2</sup>

تعني التنمية إصطلاحاً زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة مرتبطة بحركة المجتمع تأثيراً وتأثراً مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والتنظيم والإدارة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، الإعلام الإنمائي على أجندة العالم للتنمية المستدامة، القاهرة 2016 ، إصدارات المركز منشور برخصة المشاع الإبداعي المنسوب للمصدر - لغير الأغراض الربحية، الإصدار 3.0 غير . الموطنة ص 05

<sup>2</sup> هناء عبد الرحمن الصعوب، العلاقة بين التخطيط الإعلامي والسياسات التنموية في الوزارات الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010 ، ص 52

<sup>3</sup> عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام والتنمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن 2013 ،

لقد جاء في تعريف هيئة الأمم المتحدة في العام 1955 أن التنمية هي العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصاديا واجتماعيا، اعتمادا على اشتراك المجتمع المحلي ومبادئه. ثم عرفت في عام 1956 تعريفا آخر باعتبارها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع<sup>1</sup>

وقد برز مفهوم التنمية Development بصورة أساسية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث لم يستعمل هذا المفهوم في عصر الاقتصادي البريطاني البارز " آدم سميث " في الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية إلا على سبيل الاستثناء، فالمصطلحان اللذان إستخدما للدلالة على حدوث التطور المشار إليه في المجتمع: التقدم المادي Material Progress، أو التقدم الاقتصادي. Economic Progress

كما برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد<sup>2</sup>

ويعتبر الباحث عاطف عدلي العبد والباحثة نهى العبد أن أدق التعاريف للتنمية تعريف الدكتور محمد الجوهري بأنها مجموع ظواهر التغير الثقافي الديناميكي الواعي والموجه ( وهو لب عملية التنمية)، وخاصة تعبئة وتنشيط العناصر الثقافية التي كانت ثابتة أو جامدة- نسبيا-فيما مضى وهي العناصر الروحية والفكرية والمادية وتخفيف وطأة أساليب السلوك التقليدية وإعادة صياغتها أو التخلص من بعضها نهائيا إذا لزم الأمر، حيث يمكن التمييز بين ثلاث مستويات للتعبئة داخل العملية التنموي<sup>3</sup>

- المستوى الأول وهو المستوى التكنولوجي، ويتمثل في تغير أساليب الإنتاج، والنقل، والاتصال، والتوزيع، وذلك بهدف الوصول إلى علاقة أكثر ملاءمة بين التكلفة والعائد.
- المستوى الثاني وهو المستوى الاقتصادي، ويتمثل في التوصل إلى طرق أكثر إنتاجية وأكثر كفاءة في مجالات التنظيم، والتخطيط، وتوزيع العائد.
- المستوى الثالث والأخير وهو المستوى الاجتماعي، ويتشعب بدوره

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الديلمي، مرجع سبق ذكره، ص44

<sup>2</sup> فاروق خالد حسنة، الإعلام والتنمية المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص130

<sup>3</sup> عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية،

دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 2007 ص 12

إلى النقاط الفرعية الثلاث التالية:

- ✓ تحريك النظام الاجتماعية وتعبئته بصفة عامة.
- ✓ الحراك الأفقي أو الجغرافي (أي المكاني).
- ✓ الحراك الرأسي.

**شكل رقم 11 : مراحل تطور مفهوم التنمية:**

المراحل	الفترة	مفهوم التنمية
1	نخاية الحرب العالمية الثانية إلى منتصف القرن العشرين	التنمية = النمو الاقتصادي
2	منتصف الستينات إلى سبعينات القرن العشرين	التنمية = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل
3	منتصف السبعينات إلى منتصف ثمانينات القرن العشرين	التنمية الشاملة = الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية
4	منذ سنة 1990 إلى يومنا هذا	التنمية البشرية = تحقيق مستوى حياة كريمة وصحة للسكان
5	منذ قمة الأرض سنة 1992	التنمية المستدامة = النمو الاقتصادي + التوزيع العادل للنمو الاقتصادي + الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

المصدر: عثمان محمد غنيم، ماجدة احمد أبو زلط، التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأساليب لقياسها، (عمان: دار الصفا، 2007)، ص 282

**الفرع الثاني: خصائص التنمية:**

يمكن استنتاج أهم خصائص التنمية، وهي كالآتي<sup>1</sup>

- التنمية عملية وليست حالة، وبالتالي فإنها مستمرة ومتصاعد تعبيراً عن احتياجات المجتمع وتزايدها.
- التنمية عملية مجتمعة يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات في المجتمع.
- التنمية عملية واعية إذن هي ليست عملية عشوائية بل محددة الغايات والأهداف.
- التنمية عملية موجهة بموجب إدارة للتنمية تعني الغايات المجتمعة وتلتزم بتحقيقها.
- إيجاد تحولات هيكلية تمثل إحدى السمات التي تميز عملية التنمية الشاملة عن النمو الاقتصادي.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام والتنمية، مرجع سبق ذكره، ص 26.

- هذه التحولات بالضرورة هي تحولات في الإطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
- بناء قاعدة وإيجاد طاقة إنتاجية ذاتية لا تعتمد على الخارج أي أن تكون مرتكزات البناء محلية.
- تحقيق تزايد منتظم، أي عبر فترات زمنية طويلة.
- زيادة في متوسط إنتاجية الفرد، أي-بتعبير إقتصادي آخر-تزايد متوسط الدخل الحقيقي للفرد.
- تزايد قدرات المجتمع السياسية والاقتصادية ويجب أن يكون التزايد تصاعديا وهو الوسيلة لبلوغ غاياته.
- الإطار الاجتماعي - السياسي :يتضمن آلية التغيير وضمانات استمراره ويتمثل ذلك في نظام الحوافز القائم على أساس الربط بين الجهد والمكافأة.

#### المطلب الثاني :عناصر وركائز التنمية المحلية:

##### الفرع الاول: عناصر التنمية المحلية:

باعتبار أن التنمية المحلية مجموعة السياسات والمشروعات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة للإحداث تغيير مقصود ومرغوبه في المجتمعات المحلية بهدف رفع مستوى المعيشة في تلك المجتمعات، وذلك بتحسين نظام الدخول وهي عملية شاملة.

**الشمول :** بمعنى ان التنمية المتكاملة يجب أن تغطي برامجها كافة مجالات احتياجات المجتمع الصحية

والاقتصادية والتعليمية والأسرية والترويحية والعمرائية<sup>1</sup>.

**التوازن :** لا يعني التوازن إهمال جانب من جوانب مجالات او برنامج التنمية المحلية وإلا انتفى شرط الشمول، وغنما يعني تحديد معدلات الاستثمار في كل مجال بالنسب الملائمة، حيث تؤدي إلى زيادة حركة الخدمات الاجتماعية.

**لتنسيق :** حيث لا بد من توفر قدر من التنسيق لمنع التداخل بين البرامج، ولتحديد الأدوار وتوقيتها على

ضوء أهداف عملية التنمية.

**التعاون والتفاعل الإيجابي :** يجب أن يكون هناك تعاون وتأثير متبادل بين أنشطة المجتمع وعناصر الحياة الاجتماعية، سواء كانت اجهزة التنمية حكومية ويتطلب التنمية المحلية.

<sup>1</sup> عبد النور ناجي ، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة دط ( عنابة :منشورات جامعة باجي

- برنامجا مخططا يهتم بالحاجات الكلية للمجتمع المحلي وبوسائل حلها .
- معونة فنية من الهيئات الحكومية والأهلية وهذا يشمل الموظفين والآلات .
- أنتاج أسلوب الفريق التعاوني في هذا العمل من أجل مساعدة المجتمع<sup>1</sup> .

### الفرع الثاني: الركائز الأساسية للتنمية المحلية

أحضيت التنمية المحلية بعد الحرب العالمية الثانية، أين أحضيت المجتمعات المحلية باهتمام معظم الدول بما فيها الدول النامية سعيا منها لتحقيق التنمية الشاملة سواء على المستوى المحلي أو الوطني، كما أن القاعدة الأساسية لنجاح التنمية المحلية يكون بالتركيز على:

**1- تشجيع وتعميق المشاركة الشعبية:** أي دعم الجهود المبذولة من قبل الأفراد والأهالي أنفسهم للنهوض بالتنمية وتحسين مستوى معيشتهم والرفي بنوعية حياتهم وتشمل:

- تشجيع المبادرات الشعبية من خلال آليات المشاركة الشعبية المحلية للإسهام في التكاليف الاستثمارية للمشروعات.
- تشجيع منظمات المجتمع المدني كالجمعيات للقيام بالمهام وإدارة وصياغة مشروعات الخدمات العامة بالوحدات المحلية.
- تكثف سياسة الاتصال مع المواطنين وإشراكهم في القرار المحلي.

**2- اللامركزية الإدارية والمالية:** يهدف تطبيق أسلوب اللامركزية المالية في إعطاء المحليات المرونة الكافية في توزيع استثماراتها المخصصة لكل منطقة على الأنشطة والمشروعات الاستثمارية اللازمة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويكون تفعيل اللامركزية باتخاذ الإجراءات التالية:

- اتباع أسلوب لا مركزية القرار في ظل مركزية السياسات.
- العمل على تدعيم التمويل الذاتي لوحدات الإدارة المحلية .

**3- تفعيل سياسات التنمية الحضرية والريفية:** تشير إلى أن سياسات التنمية الحضرية تشمل إقامة مدن ومجتمعات عمرانية جديدة بالمناطق الصحراوية وتنمية المدن الحضرية للارتقاء بها وتحسين مستوى معيشة الأفراد بها من خلال اتباع استراتيجية الاستثمار المركز لتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة في الحيز المأهول حاليا كمرحلة أولى ثم الخروج إلى الصحراء في المرحلة الثانية، وذلك من خلال تنويع مصادر الدخل في المناطق الريفية وكذا استغلال الطاقات البشرية خاصة المرأة الريفية وفئة الشباب وإقامة مشروعات صغيرة تتوافق وإمكانيات المجتمع الريفي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد النور ناجي ، نفس المرجع، ص 73

- 4-رفع كفاءة إدارة المجتمع المحلي: من خلال تيسير الإجراءات الحكومية وتبسيطها ( الحكومة الإلكترونية محليا)، وذلك بتشجيع مبادرات البلديات في تبني نماذج متميزة في العمل والإنجاز التنموي وكذا بحث إمكانية إصدار تقارير التنمية البشرية للوحدات المحلية في إطار منظومة تنموي شاملة.
- 5-دور الجهات الحكومية: المتمثلة خاصة في توفير مختلف الخدمات المشروعات المتعلقة بالتنمية المحلية وإعطاء الدعم الكافي وتشجيع المبادرات الفردية وتفعيل المشاركة وتشجيع الاستثمار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد نصر مهنا، مرجع سابق، ص95

<sup>2</sup> حسين عبد القادر، الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص الدراسات الأورومتوسطية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011-2012، ص 63-64

المبحث الثالث: علاقة الإعلام المحلي بالتنمية المحلية:

المطلب الأول: أهمية الإعلام المحلي بالنسبة للتنمية المحلية:

إذا كان أحد طرفي المعادلة في التنمية المحلية والذي يشمل السلطات المركزية واللامركزية يملك مقرات معروفة تحكمها قوانين مضبوطة كالولاية والدائرة والبلدية وكل الهيئات التابعة لها، فإن الطرف المقابل اتخذ لنفسه مقرات دائمة لممارسة دوره الحقيقي والفعال في مختلف المجالات، وهو ما يتجلى في استعمال مواقع إلكترونية معروفة ومواقع اتصال اجتماعي تعتبر بمثابة مقرات افتراضية قائمة بحد ذاتها، حيث لا يكاد يمر يوما إلا ويمارس فيه المواطن دوره في نقل حقيقة ومشاكل التنمية المحلية ووضع في متناول كل متلق للمعلومة، وبالتالي سرعة إيجاد الحلول. وإذا كان الاقتصاديون يعبرون عن مفهوم التنمية المحلية على انه زيادة متوسط إنتاج الفرع لرفع مستوى الدخل القومي، لكن التنمية المحلية لم يبق مفهومها مقتصرًا على هذا الجانب، بقدر ما استعملته أغلب حقول العلوم الإنسانية والمؤسسات المجتمعية، فأصبح يطلق على أية طريقة تستهدف تحسين وضعية ما أو تطويرها من حالة الرداءة إلى حالة الجودة والعطاء يطبقون عليها تنمية محلية، ووفق هذا التوجه تمثل مساهمة كل هيئة من الهيئات أو مؤسسة من المؤسسات في العملية التنموية.

فوجود وسائل إعلام حرة ومستقلة تعتبر وسائل غاية في الأهمية لأنها تمثل دعما فيما يتعلق بالتطبيقات الاقتصادية، الاجتماعية، الحكم الرشيد الفساد.

حيث تلعب وسائل الإعلام المحلية على التقرب أكثر من الشرائح الاجتماعية خاصة السكان الذين يسكنون الأرياف ومدتهم بما يحتاجون من معلومات، وتنمية محيطهم الاجتماعي من خلال برامج متنوعة<sup>1</sup>.

ولا شك أن المؤسسة الإعلامية بما يتضمنه من مؤسسات عدة هي من أخطر المؤسسات الموجودة في الدولة، فهي تلعب دورا محوريا في الحياة العامة والحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، فالإعلام المحلي هو النافذة التي يطل منها المواطن على العالم الخارجي ويرى من خلالها مجتمعه، فالإعلام المحلي ببساطة هو ثقافة الشعب.

<sup>1</sup> مصطفى بوتفوشة، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، دطر الجزائر: الديون الوطني للمطبوعات الجامعية، 1811، ص 1

والآن نشرح أهمية الإعلام المحلي بمؤسساته الثلاثة:

### 1- الإعلام المحلي والتنمية السياسية

التنمية السياسية يمكن تلخيصها في رأي عام قوي، ثقافة سياسية حقيقية ومشاركة سياسية، والإعلام المحلي يقع على عاتقه الجزء الأكبر في تحقيق تلك الملامح، فالصحافة الحرة النزيهة هي ضمير الشعب وصوت الجمهور وقلبه النابض، فالصحافة الصادقة الموضوعية تكون قادرة على اكتساب ثقة الشعب، فتستطيع بما تعرضه من أحداث وأخبار تشكيل الوعي السياسي لدى المواطن البسيط. كما ان الإعلام المحلي له دور في نشر الوعي بين المواطنين عن ضرورة المشاركة السياسية و أثرها على ارتقاء الحياة السياسية، كما أننا يجب أن نتكلم عن الإذاعة التي تعتبر للكثير من المواطنين المصدر الوحيد للمعرفة، فالإذاعة تقع على عاتقها إلى جانب الصحافة التي تشكل رأي عام قوي من خلال البرامج السياسية وتنمي الوعي السياسي لدى المواطن.

وبذلك يكون الإعلام المحلي بمؤسساته المختلفة قادرا على خلق جيلا جديدا من المواطنين ذو الوعي السياسي القادرين على المساهمة الفعالة في الحياة السياسية<sup>1</sup>.

### 2-الإعلام المحلي والتنمية الثقافية والاجتماعية :

التنمية الاجتماعية والثقافية تعني رفع المستوى الثقافي لدى المواطنين وتأسيس العادات والقيم الاجتماعية الصحيحة، ونبذ تلك القيم والعادات التي لا تتلاءم مع طبيعة المجتمع والتي من شأنها تشويه المجتمع وإخفاء ملامحه الأصلية، وسنجد أن الإعلام المحلي يلعب هنا دور خطير في ذلك النوع من التنمية، فالإذاعة والتلفزيون والصحافة عليهم مسؤولية تثقيف الشعب ونشر الوعي بين المواطنين وتثقيف العقول. وهنا تبرز أهمية الإعلام المحلي في التنمية الثقافية والاجتماعية.

### 3-الإعلام المحلي والتنمية الاقتصادية :

لا شك أن التنمية السياسية والتنمية الثقافية والاجتماعية تخلق تنمية اقتصادية، ودعونا نضرب مثال بسيط وه ذلك العامل الذي يعمل في مصنع ما او في أي هيئة حكومية، فعندما يرجع ذلك العامل ويشاهد التلفزيون أو يستمع للإذاعة بما يتضمنه من برامج تحثه على الإلتقان في العمل

<sup>1</sup> محمد محمود السيد، دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية، الحوار المتمدن، العدد 3555-23/11/2913 تاريخ الاطلاع

http://www. ahewar.org: انظر 2014/04/22

مبينة أثر ذلك عليه وعلى المجتمع، ولا تحته فقط بل تقنعه بشتى وسائل التأثير، فإنه لا بد أن ينعكس ذلك على أداءه في العمل بالإيجاب مما يؤدي في النهاية إلى تنمية اقتصادية حقيقية.<sup>1</sup>

#### 4- الإعلام المحلي وتنمية الصحة:

وتتوصل دراسة عثمان العربي عن استخدام الشباب في بلاده لوسائل وسائل الإعلام المحلي في مجال الوعي الصحي إلى أن أهم الوسائل الإعلامية التي يستخدمها الشباب مصدرا للثقافة والمعلومات الصحية هم التلفزيون ثم الصحف ثم الانترنت، أما الدكتور عبد الرحمان محمد الشامي فقد أكد أهمية الإعلام المحلي في معالجة المشكلات الصحية التي تعاني منها البيئة.<sup>2</sup>

#### 5- الإعلام المحلي في تنمية التعليم والحوار :

وسائل الإعلام المحلي وسيلة لتداول وجهات النظر المتعددة وإسماع الأصوات المختلفة مما يتيح الممارسة الفعلية للمواطنة مثل المشاركة والنقد والانتخاب، فالمواطن الواعي بإمكانه المساهمة على نحو أفضل وبنشاط أكبر في عمليات صنع القرار في مجتمعه، وبإمكان وسائل الإعلام المحلي أن تعزز قدرات المواطنين من خلال مواصلة تزويدهم بالمعلومات وتيسير تدفق

المضامين التعليمية، فالتعليم عبر وسائل الإعلام المحلي وسيلة هامة لتنمية مهارات قيمة ستساهم في وضع حد للعنف والقضاء على كافة أشكال التمييز، والأهم من ذلك تشجع وسائل الإعلام المحلي على اكتساب الحس المدني وتيسر الحوار بشأن قضايا الساعة<sup>3</sup>

وتتشابه المسؤوليات الأساسية للإعلام المحلي مع أهداف التنمية المحلية، حيث تنقسم إلى قسمين: أهداف عامة تستهدف تطوير المجتمع ورفع المستوى العام للجمهور وصنع المواطن الصالح ودعم الديمقراطية وزيادة الدخل، وأهداف خاصة للتنمية المحلية تتصل بالجوانب الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد المجتمع، حيث تهدف التنمية إلى تزويد أفراد المجتمع بالمعرفة وتقديم المساعدات التي تمكنهم من زيادة دخولهم، بالإضافة إلى تثقيف الأفراد وتوعيتهم بما يدور حولهم من إحداث وظواهر وأفكار مستحدثة على الصعيد المحلي، وتنمية الإمكانيات الاقتصادية، وتوسيع مجال الترويج وإتاحة الفرصة لأفراد المجتمع لاكتشاف مواهبهم واستغلالها للمصلحة العامة والاهتمام بتحسين الأحوال الصحية العامة<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود السيد، المرجع نفسه.

<sup>2</sup> محمد بن عبد الله العجلان، الإعلام المحلي وقضايا التنمية، الإعلام المحلي والتنمية المحلية تاريخ الاطلاع :

www.massira.jo/content:انظر 2014/4/23

<sup>3</sup> محمد بن عبد الله العجلان، المرجع نفسه.

<sup>4</sup> أمل رضوان، دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية، الحوار المتمدن، الملتقى الإعلامي العربي السادس تاريخ الاطلاع :

/ www. ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=407492. انظر. 25/04/2014, 10:00.

إن انتشار النظريات التنموية في الوطن العربي أثار اعتقاد مفاده أين الواقع المتميز للمجتمعات العربية وي طرح مفهوما جديدا للوظيفة الإعلامية، بمعنى أن مهمة الإعلام المحلي لا تبقى مقتصرة على تلقي وبث الأخبار والمعلومات ولا على تفسيرها وتحليلها فقط، بل هناك مهمة غائبة وهي المساهمة في رقي وتطوير المجتمع نفسه من خلال دفع القراء والمستمعين والمشاهدين إلى إدراك خطورة مشكلات التنمية المحلية وإلى البحث عن حلول، ويمكن تلخيص الوظيفة الإعلامية في:

أ- أن تقوم وسائل الإعلام المحلي في المجتمع بدور المنبه للتنمية من خلال إثارة اهتمامه بقضايا التنمية المحلية.

ب- حشد الدعم الشعبي والجماهيري للتنمية والتي تفتقد مضمونها دون مشاركة شعبية فعالة .  
ج- ضرورة الربط بين سياسات الإعلام المحلي وبين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى تتكامل في خطة شاملة للتنمية المستدامة.<sup>1</sup>

لقد أضى اليوم موضوع الإعلام المحلي في السنوات الأخيرة بشكل رافدا أساسيا يساهم في بلورة تصورات تعمل على تعميق التنمية المحلية، وكذا المساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي منفتح على معظم التغييرات، وذلك على اعتبار أن الإعلام المحلي قاطرة مهمة في أي تحول مجتمعي. وإذا كانت مسألة تعددية الإعلام المحلي تحولت بشكل تدريجي إلى شرط مسبق لإرساء قواعد التنمية على المستوى المحلي، وتلعب وسائل الإعلام المحلي دورا مهما وفريدا على المستوى المحلي، فهي تتيح أولا التعريف بالوسائل البديلة والترويج لها من خلال عرض آفاق وجداول عمل مختلفة أمام المجتمع المدني بشأن مجموعة من القضايا المحلية، وهذا ما يعزز مصداقية الاقتراحات المطروحة وانتفاع المجتمع.

كما أن وسائل الإعلام المحلي تعمل على تحسين إقامة حوار ونقاش مما يسهل على خلق بيئة قائمة على الشفافية، ولهذا يعتبر الحديث عن أهمية الإعلام المحلي في التنمية المحلية يحيل إلى مسألتين الأولى: تتعلق بالتوزيع الجغرافي للموارد الإعلامية باعتبارها مضامين ومحتويات.

والثانية تتعلق بالبنية التحتية، القنوات أو الشبكات أو الإذاعات المحلية والجهوية والجراند المحلية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> واقع الإعلام التنموي في العالم العربي، الإعلام والتنمية، الحوار الإعلامي اطلع عليه 2014/04/25، على الساعة 10:00 موقع الانترنت :

Bamira.unblog.fr/files/2012/02

<sup>2</sup> دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية والجهوية، مراجع الأندى، الاثنين، فبراير 2011-14، موقع الأنترنت :

www.maghress.com/alalam/6744.

## المطلب الثالث : مقومات الإعلام المحلي لدعم التنمية المحلية

لكي يستطيع الإعلام المحلي القيام بمهامه الجسيمة ولرفع مستوى أدائه لا بد من توافر الضروريات الخاصة بذلك، وهي متطلبات متنوعة منها ما هو متعلق بالواقع الإعلامي ومنها الآخر المرتبط بإطار السلطة التنفيذية، ويجمل د.محمد حجاب هذه المتطلبات ضمن متطلبات السياسات الإعلامية والتنفيذية وخلق تنمية إعلامية.

• **ففي مجال السياسات الإعلامية** ينبغي الانطلاق من فلسفة تحدد أهداف العملية الإعلامية من خلال نظام ديمقراطي يكفل للجميع المشاركة في اتخاذ القرار، وتصفية الأنماط المختلفة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتوزيع العادل للثروة القومية وتوسيع إطار استخدام التكنولوجيا، وترتكز هذه السياسات على هدف محدد وهو التنمية الشاملة التي تتيح النمو المتوازن والسريع، وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاعتماد على الذات.

• **وفي إطار السياسات التنفيذية:** يجب التركيز على تحديد الأولويات وإبراز المضمون، وتدعيم القيم الإيجابية، وعدم التقليد الأعمى، والاهتمام بالاحتياجات التنموية والفعلية وإبراز طابعها المحلي و الوطني والقومي.

ولا يمكن تفعيل وإبراز طابعها المحلي بمعزل عن التوجه نحو إنشاء صناعة إعلامية تنموية، والنظر للإعلام كقطاع منتج أكثر منه استهلاكي، ولا يخرج عن هذه القواعد الباحث شرام في كتابه "أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية" بدعوته إلى

إنشاء صناعة الاتصال من خلال الاستثمار الجيد وتفحص تدفق إعلام التنمية ضمن حدود الدولة، ومحاولة التعرف على

تجارب الجمهور مع وسائل الإعلام المحلي ومراعاة العلاقة بين وسائل الإعلام المحلي والنواحي الأخرى للتنمية<sup>1</sup>.

1- توفير وسائل إعلام واتصال متطورة مختلفة سمعية، بصرية، مقروءة، مرئية، انترنت، ومن خلال هذه الوسائل يمكن تعريف الناس بحقيقة مشاكلهم ونقل أفكارهم لتحقيق التطوير المنشود.

2- توزيع وسائل الإعلام المتعلقة بالتنمية بشكل جغرافي يتناسب مع مساحة البلد، بحيث تشمل كل المناطق والنواحي والقرى ذات الكثافة السكانية العالية.

<sup>1</sup> جمال جاسم المحمود، دور الإعلام في تحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي العربي، مجلة جامعة للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 20 ، العدد 2، (دمشق: 2004)، ص 258-259

- 3- تأمين الكوادر الإعلامية المتخصصة، وذلك من خلال الاعتماد على خريجي كليات الإعلام والصحافة الإعلامية، وتوفير الكادر الإعلامي اللازم لإعداد البرامج الإعلامية<sup>1</sup>
- 4- التنسيق ما بين توجهات الدولة التنموية ومؤسسات الإعلام، كوضع الخطط والبرامج المشتركة لتحقيق الأهداف المطلوبة .
- 5- فسح المجال أمام مشاركة الجماهير وبشكل مباشر في طرح قضاياهم ومساءلة المسيئين عبر حوارات جادة وعقلانية و شفافية وديمقراطية.
- 6- إبراز فلسفة التنمية وتوجهاتها واستخدام أدوات البحث العلمي لزيادة المقدرات الإعلامية على التحليل والاستقراء، والمهنية والمصداقية واحترام الحرية الصحافية والاستقلالية في تحديد مشكلات وقضايا وتحديات التنمية، والاستفادة من العلم والتكنولوجيا الإعلامية والثورة التقنية لبناء قاعدة معلومات وتحليلات يستفاد منها في وضع استراتيجيات<sup>2</sup> وتحليل السياسات.
- كما يساهم الإعلام المحلي أيضا في بناء القدرات البشرية بكافة النواحي الثقافية، الصحية، الاقتصادية والسياسية وباقي المجالات، حيث يساعد الإعلام المحلي على رفع مستوى العلم لدى المستمعين والمشاهدين، وكذلك للإعلام المحلي واجبات أخرى هي دعم جهود الجماهير في البناء والتقدم وتغيير العادات والتقاليد للأفضل، ونقل التراث الوطني ورفع روح الانتماء مع التعريف أيهم القضايا القومية. هذه مجموعة من المرتكزات للإعلام المحلي:
- 1- فهم طبيعة عالمية الاتصال:** والذي يؤدي إلى إدراك أنها عملية مشاركة يكون فيها الاهتمام بجمهور المتلقين ورجع صدهم أمرا هاما في إنجاحها وخاصة في البرامج ذات الصبغة التنموية.
- 2- فهم وظائف الاتصال:** إن للاتصال مجموعة من الوظائف وهي الترفيه والرقابة، وإدراك هذه الوظائف مهم جدا في عملية التنمية التي تسهم في الشعور بالانتماء للدولة، وتهيئة الناس ليؤدوا مهام جدية، فضلا عن تزويد المجتمع بمعلومات حول القضايا المحلية.

<sup>1</sup> عبد الرحمن تيشوري، "الإعلام التنموي الفعال"، الحوار المتمدن، العدد:1328 : موقع من الانترنت، تاريخ الاطلاع:2014/4/24 الساعة:22:16: انظر <http://www.ahewar.org>

<sup>2</sup> فلاح خلف الربيعي، دور الإعلام في عملية التنمية في العراق، الحوار المتمدن، العدد: 1111 موقع من الانترنت، تاريخ الاطلاع:2014/4/24:على الساعة:23:00 انظر: <http://www.ahewar.org>

3- فهم نظريات التأثير لوسائل الإعلام على المستوى الفردي والجماعي :ما تقدمه من فهم لطبيعة ومميزات كل وسيلة من وسائل الاتصال، وما تقدمه للمتغيرات التي تؤثر على عملية الاتصال، ومن أهمية التخطيط الاتصالي القائم على البحوث التجريبية والميدانية والمسيحية وتحليل المضمون للوسائل الإعلامية<sup>1</sup> .

يعتبر الإعلام المحلي من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر لأجل تحقيق التنمية المحلية في المجتمعات المحلية، ويمكن أن نحدد عناصر الإعلام المحلي وعلاقته بالتنمية المحلية من خلال الاهتمام بالمرتكزات التالية والعمل على تحديثها وهي كالاتي:

#### 1- وجود وسائل إعلام حرة ومستقلة:

حيث أن عملية تسيير شؤون الدولة وتسيير المجالس المحلية بطريقة شفافة لا بد من توفر وسائل الإعلام المحلية واستقلاليتها حتى يتسنى لها القيام بالدور المناط بها في تحقيق التنمية المحلية، وكذلك التشجيع على دعم المؤسسات الإعلامية وتسهيل إجراءات تكوينها وتفعيل دورها في الحياة العمومية، كما أن وجود هذه المؤسسات الإعلامية يتطلب إعطائها المجال الواسع لممارسة أعمالها بعد سيطرة الدولة والسلطات الثلاثة بما فيها التنفيذية والتشريعية والقضائية.

#### 2- عصرنة قطاع الإعلام المحلي :

حيث انه لا بد من توافر وسائل الإعلام الحديثة والعصرية وتوزيعها بشكل عادل بين الريف والحضر، حيث يرى الكثير من المهتمين بهذا الشأن أن التفاوت في مستويات التنمية بين الريف والحضر رافقه تفاوت في الخدمة الإعلامية بالدرجة الأولى، لذلك فلا يمكن الحديث عن تنمية محلية ما لم تسبق تنمية الآلة الإعلامية، وتتمثل في تطوير الإعلام ووسائله تقنيا ومهنيا حتى يساهم بشكل مستمر وأفضل في نجاح خطط التنمية الإعلامية، وإدخال التكنولوجيا الحديثة وتنمية قدرات الإعلاميين بما ينسجم مع متطلبات العصر واحتياجات التنمية المحلية<sup>2</sup> .

#### 3- التنسيق مع منظمات المجتمع المدني :

كما يتطلب من مؤسسات الإعلام المحلي التنسيق مع المجتمع المدني، وذلك لنقل المعلومة والخبر ونشر الآراء بشكل موضوعي، وإعداد التحاليل وطرح القضايا التي تعالج المشاكل المحلية

<sup>1</sup> حسام نبيل، الإعلام التنموي، نشر في 23/03/2014: <http://galaxyx8.wordpress.com>

<sup>2</sup> نصر الدين العياضي، إشكالية المحلي في علاقة الإعلام بالمجتمع، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 15، (الجزائر: جانفي/جوان، 1997) ص 33 تاريخ الاطلاع :على الساعة :09:30 متوفر على الموقع :

<http://www.aleqt.com/2006/11/29article-7143html>

والتي تساهم في توعية أفراد المجتمع بحثا عن البدائل وتوضيح الأهداف ومراقبة كل ما يحدث داخل إقليم الدولة والتصريح به.

#### 4- تقسيم خطة وسائل الإعلام المحلي :

حيث يتطلب لتحقيق التنمية المحلية لا بد من تقسيم خطة وسائل الإعلام المحلي إلى قسمين الأول بنائيا، والآخر يسمى دفاعيا، ويركز العمل البنائي على بناء الإنسان والدعوة إلى قيم المجتمع الجديد عن طريق التنشئة السياسية والثقافية، في حين يتطلب العمل الدفاعي في التركيز على نشر والدفاع عن مبادئ الإنصاف والتنمية اللذان يعتمدان على مبدئين أساسيين هما تكافؤ الفرص وتقادي مظاهر الحرمان.

#### 5- الرقابة والمسائلة والمحاسبة :

حيث يجب على الإعلام لتحقيق التنمية المحلية بعد انتهاء عملية البناء من مرحلة التركيز على الإنجاز إلى مرحلة النقد والرقابة والمسائلة والمحاسبة وإبراز قصص النجاح التنموية<sup>1</sup>.

#### 6- الانتقال من النظرة التقليدية إلى النظرة الحديثة :

ارتباطا بواقعنا المحلي بما أن التنمية هي مسؤولية الجميع، سواء كان سلطات أو مواطنين أو مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، لذلك ينبغي تغيير النظرة التقليدية التي كانت تربط كل شيء بالدولة، وتجاوز مرحلة الإعلام التمييزي المبني على المعارضة من أجل المعارضة، كما كان سائدا في الماضي، بل انتقل من كونه سلطة رابعة إلى كونه سلطة أولى، إلى جانب هذا لا بد من الانتقال من مرحلة الدعاية والتعبئة والخطابات الإيديولوجية إلى مرحلة الإنتاجية من خلال جمعيات المجتمع المدني التنموية حتى يساهم بقسط في التنمية المحلية<sup>2</sup>.

#### 7- التركيز على مشاركة المواطن :

حيث انه من المهم في أية دراسة لا بد من الانطلاق من المواطن، ليس كصاحب حق وواجب، فالمواطن من منطلق موازي هو مشارك وفعال من خلال التأثير في صنع القرارات كونه أداة فعالة في فرض مبدأ المسؤولية، لذلك لا بد للإعلام المحلي أثناء قيامه بمهامه وأدواره أن يمس جميع شرائح المجتمع بغض النظر عن (السن، الجنس، الفئة العمرية، المنطقة)، والمشاركة هنا تكون بنقل والاهتمام بمشاكل وقضايا المواطنين في جميع مناطق المجتمع، وفي أي مجال (زراعة، صناعة، فلاحه) ..ونقلها إلى صناع القرار، وكذا تقريب المعلومة إلى المواطن دون العمل على إخفائها وذلك لتحقيق مبدأ الديمقراطية.

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي، نفس المرجع.

<sup>2</sup> محمد أبو سمرة، الإعلام والسلطات الثلاثة، مرجع سابق، ص 102-103

## دور الإعلام المحلي في تحقيق الحكم الرشيد المحلي:

إن الأهمية التي ينطوي عليها الإعلام المحلي في عملية المشاركة في صنع السياسات وتنفيذها، فضلا عن دوره في تدعيم آلية الشفافية والمساءلة في الكشف عن فضائح الفساد ومكافحته، وتعزيز التطور الديمقراطي وتوفير الشروط الضرورية لتعميق الممارسة الديمقراطية وتأكيد قيمها الأساسية، وذلك فإن الإعلام يعتبر كآلية لاستدامة الحكامة من خلال حرية الصحافة وحرية انتشار المعلومة، حيث يخرج من طابعه الإخباري إلى المساهمة في رسم السياسة العامة وتنوير الرأي العام وتوجيهه وثقافته، فهو يفتح المجال أمام المواطنين للمشاركة في اتخاذ القرارات، حيث يعمل على تحقيق مبدأ الفصل بين السلطات من خلال متابعة أخبار السلطات الثلاثة، ويعمل على نقل ما يجري داخل كل سلطة من السلطات وإبراز أوجه التقصير من السلطات إعلاميا عن طريق المراقبة والتحليل والنشر والتعليق ويمكن الإفصاح بالمعلومة، فالاتحاد الحر المستقل من شأنه أن يدعم جهود الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وإشاعة قيم الحكم الرشيد وحقوق الإنسان من خلال نشر ثقافة حرية الرأي والتعبير والتعددية، فهو يعمل على نبذ انتهاكات حقوق الإنسان المادية والمعنوية، إذ يساعد الإعلام المحلي لتحقيق الحكم الجيد على إيجاد قوانين وتشريعات ثابتة وعادلة لتحقيق المصلحة العامة، وذلك بالتنسيق والانسجام بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والفواعل المحلية (الولاية، البلدية) لتجسيد الحكم الرشيد<sup>1</sup>.

كما يعتبر الإعلام المحلي كمؤشر لتحقيق الحكم الرشيد المحلي، فإن وجود وسائل إعلام حرة ونزيهة يعني وجود حرية التعبير، وإن حرية التعبير وحرية الرأي العام هي رمز الممارسة الفعلية للديمقراطية والعمل الديمقراطي، ولتحقيق الحكم الرشيد المحلي لا بد من إشراك مؤسسات الإعلام المحلية للمشاركة في إدارة الدولة والاعتماد على التمثيل لكافة أفراد المجتمع وتعزيز مفهوم الرقابة<sup>2</sup>

يلعب الإعلام المحلي دورا بارزا بارز الأهمية في تحقيق التنمية المحلية وذلك يبدو جليا من خلال البرامج التي يتناولها، وبغض النظر عن وسائل الإعلام المحلي سواء كانت سمعية، بصرية، مرئية فإن برامجها تتمحور حول:

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 103

<sup>2</sup> رياض بن شعبان، الديمقراطية كبديل لتفعيل المشاركة السياسية النموذج الاستوني وإسقاطه على الجزائر، مذكرة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص الديمقراطية والرشادة، كلية الحقوق، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010، ص 33

**1- البرامج الإخبارية :**

وتضم النشرات الإخبارية واللقاءات وكل البرامج الإخبارية التي تصحب النشرات من تعليق وتفسير، وقد يدخل ضمن هذا الإطار البرامج الخاصة بالمناسبات الوطنية والعالمية، وكذا البرامج الإخبارية التي تهتم بالندوات الصحفية واللقاءات مع الشخصيات البارزة في المجتمع وتقديم المعلومات والأحداث والحقائق للمجتمع المحلي<sup>1</sup>.

**2- البرامج الثقافية التربوية :**

وتتدرج ضمن كل البرامج التي تبرز قيم وعقائد شعوب المجتمع المحلي على اختلاف الشعوب الأخرى، ويتضمن أفكار معينة لتتوير الجمهور، إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرات متنوعة تشمل لقاءات حية أو ندوات أو معارض أو كل ما من شأنه أن ينشر الثقافة والتعليم.

**3- البرامج الدينية :**

ويشمل هذا النوع من البرامج تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والصلوات، ومحادثات في مجال الدين والسيرة النبوية والتي تتعلق بجوانب التوجيه والسيرة والتربية.

**4- البرامج الرياضية :**

تحظى البرامج الرياضية لدى غالبية وسائل الإعلام المحلي باهتمام بالغ نذرا لما لها من أهمية في بناء الفرد وتنشئته، وتتميز هذه الأخيرة بالحيوية والحركة.

**5- البرامج السياسية :**

وهي تهتم بالحياة السياسية الوطنية منها والدولية، كمناقشة القرارات الصادرة عن السلطة، إعطاء وجهات النظر وإجراء مقابلات ولقاءات حول موضوع من المواضيع التي تهتم بالحكومة والدولة.

2

**6- البرامج الاجتماعية والاقتصادية :**

وتهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة لأفراد المجتمع والتعريف بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والمساهمة في دفع عجلة التنمية، كما تهتم بقضايا الطفولة وحقوق الإنسان ومشاكل الشباب والمجتمع المحلي.

**7- البرامج العلمية والتكنولوجية :**

ويمكن تصنيفها ضمن البرامج التعليمية التي تهدف إلى إكساب الأفراد خاصة المتقنين لمعلومات قيمة مختلفة في مجال العلم والتكنولوجيا مثل التاريخ والعلوم والحياة الجامعية ونمط الحياة Life

1 style

<sup>1</sup> فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال، مرجع سابق، ص ص 140-141

<sup>2</sup> معوض محمد، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، مط(القاهرة :، دار الفكر العربي، د.س.ن ص 197)

## 8-البرامج الترفيهية :

وتشمل البرامج المتنوعة التي تتميز بالحركة الطليقة، وتصدر منوعات مثل الأغاني، الألعاب الجماعية، الألغاز والمسابقات، وهي تهدف إلى التسلية والترفيه من جهة، وتنشيط فكر الأفراد من جهة أخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد قنطار، إنتاج البرامج الإذاعية العلمية والتكنولوجية، (اتحاد إذاعات الدول العربية، 2006)، ص06

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري، الاتصال الإعلامي والتنمية، ط(1) القاهرة: دار الفكر العربي، 1995، ص180-181

## خلاصة الفصل:

من خلال ما رايناه في هذا الفصل نخلص إلى أن للتنمية المحلية و الإعلام المحلي لهما اهمية كبيرة وهذا بناء على ما تطرقنا اليه من ابتداء من مهينهما ثم خصائصهما وكذا وظائفهما وكذا الأشكال والأهمية، حيث يعكسان الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي في المجتمع المحلي وذلك عبر ما يتناوله الإعلام المحلي لمواضيع و لقضايا التنمية المحلية وكذا قضايا حساسة في حياة المواطن اليومية والمجتمع برمته من جهة، وما تتناوله السياسات العامة والبرامج الحكومية والتي تكون للأجهزة المركزية والمحلية لدولة ومنهم الإعلام المحلي دور فعال في مجال التصميم والإعداد والإشراف، وهذا ما يبدو من خلال البرامج التنموية التي يقدمها الإعلام في المجتمع المحلي.

## الفصل الثالث:

# الاعلام التنموي وتأثيره على مناطق الظل

تمهيد

المبحث الاول: الاطار المفاهيمي للاعلام التنموي

المطلب الاول مفهوم الاعلام التنموي وخصائصه

المطلب الثاني خصائص الاعلام التنموي

المبحث الثاني وظيفه الاعلام التنموي في الدول الناميه و مناطق الظل ووسائل تحقيقها

المطلب الاول : وضعيه الاعلام التنموي في الدول الناميه ومناطق الظل.

المطلب الثاني: وسائل الاعلام المحليه كمدخل لتحقيق مفهوم التميمه

**تمهيد:**

لقد أضحى من الضروري أن يدرك الأهمية الفاعلة للإعلام الجماهيري في دفع عجلة النشاط التنموي للجماعات المحلية وخاصة مناطق الضل منها ، منطلقة التركيز على ترشيد السياسات الإعلامية و ذلك بغرض تحقيق دورا تنموي محليا لمختلف وسائل الإعلام : السمعية ، المكتوبة و السمعية البصرية ، خاصة وأن الجماعات المحلية في الجزائر أصبحت في ظل الألفية الثالثة ، مطالبة بأن تكون أكثر ديناميكية وتحضر على صعيد تنميتها المحلية ، قصد توكيد وتأكيد ثقة المواطن بها وهذا لا يتأتى إلا بمصل شبكة إعلامية متناظرة الجانبين بين الإدارة المحلية والمواطن ، بالاعتماد على وسائل الإعلام الجماهيري.

سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى تحديد الإطار المفاهيمي للإعلام التنموي اضافة الى معرفة وظائفه وركائزه في تغيير المجتمع والوسائل التي يتبعه في ذلك.

## المبحث الاول: الاطار المفاهيمي للإعلام التنموي

## المطلب الاول: مفهوم الإعلام التنموي وخصائصه:

يعرف الدكتور أديب خضور الإعلام التنموي بأنه "المنظومة الإعلامية الرئيسية أو الفرعية التي تعالج قضايا التنمية" ويعد الدكتور وجيه الشيخ الإعلام التنموي فرعاً أساسياً ومهماً من فروع النشاط الإعلامي. ويعني من حيث الأساس، وضع النشاطات المختلفة التي تضطلع بها وسائل الإعلام في مجتمع ما في سبيل خدمة قضايا المجتمع وأهدافه العامة.

أو بمعنى آخر هو " العملية التي يمكن من خلالها التحكم بأجهزة الإعلام ووسائل الإتصال الجماهيري داخل المجتمع وتوجيهها بالشكل المطلوب الذي يتفق مع أهداف الحركة التنموية ومصصلحة المجتمع العليا<sup>1</sup>

ويعتبر الإعلام التنموي من أهم أنواع الإعلام ويغطي باقي أنواع الإعلام، لا بل يستعين بها وتجري تلك الأنواع من الإعلام جرياً متاسقاً مع الإعلام التنموي نظراً لأن أنواع التنمية أيضاً مترابطة مثل التنمية السياسية والتنمية الإدارية والتنمية الاقتصادية عموماً.

ومن هنا ندرك معنى أو مفهوم الإعلام التنموي<sup>2</sup>

ذلك أن الإعلام التنموي هو نوع من أنواع الإعلام عموماً وكلمة إعلام لها علاقة عريضة بنقل الأخبار من أجل إحداث تغيير ما ولاسيما في الرأي العام، ولذا نجد أن كلمة إعلام لها علاقة عريضة بنقل الأخبار والأنباء وأنباء الحوادث والعوارض والأزمات والمشاكل وحلولها ومن التعاريف التي أطلقت على الإعلام نجد:

- عملية نشر المعلومات والأخبار عبر وسائل الاتصال.
- تزويد الجمهور بالأخبار الحقيقية لتكوين رأي عام صحيح.
- فن استقصاء المعلومات والأخبار والبيانات ونشرها.
- تزويد الناس بالمعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة.
- التعبير عن ميول واتجاهات الجماهير.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول على الإعلام التنموي أنه فرع من فروع الإعلام تسعى من خلالها الدولة ممثلة في مؤسساتها أو جهة أخرى إلى تقديم معلومات وأخبار وأنباء للناس حول قضايا تنموية تهتم حياتهم بمختلف الوسائل الإعلامية على حسب الهدف المراد بلوغه، وذلك في مختلف المجالات سواء كانت الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية .... إلخ. وذلك

<sup>1</sup> علي فلاح الضلاعين وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 117

<sup>2</sup> محمد أو سمرة، الإعلام التنموي، دار الرابطة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن، 2012، ص 17

بهدف تغيير أو تعديل سلوكياتهم أو اتجاهاتهم التي يعتقد أنها خاطئة أو تدعيم أخرى يعتقد أنها تنموية.

### المطلب الثاني: خصائص الإعلام التنموي<sup>1</sup>

أولاً: يتميز الإعلام التنموي بكونه إعلام هادف يهتم بتحقيق الأهداف الأساسية للمجتمع ويقوم بدور رئيسي في التنمية من خلال كونه حلقة وصل بين احتياجات الجمهور وبين مؤسسات الدولة والمجتمع وما تقوم به، وكذلك يعزز مشاركة الجمهور في التعبير عن احتياجاتهم وآرائهم بخصوص الأوضاع الحالية والقضايا المطروحة.

ثانياً: مصمم بداية ليكون جزء من خطة التنمية وعامل جوهري لإحداث تغيير تنموي في المجتمع.

ثالثاً: متكامل وشامل، يرتبط بنواح اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وتربوية، كما يعمل على إقناع الرأي العام بضرورة التغيير الإجتماعي من أجل التنمية ودورهم في خطة التغيير تلك رابعاً: هو إعلام مرتبط بالواقع في معالجته لقضايا المجتمع غير مبالغ أو مزيف أو بعيد عما يهم الناس، فأحد وظائفه الأساسية هي اكتساب ثقة الأفراد في المجتمع في دقة المعلومات والتعبير الصادق الواقعي عن همومهم واحتياجاتهم.

خامساً: هو إعلام متطور ومعاصر، فبدون شك أن الإعلام الإنمائي كأحد محاور التنمية الجوهرية هو إعلام معاصر لكل التطورات التي تطرأ على الوسائل الإعلامية وتقنياتها الحديثة ويبحث دائماً عن أحدث وأسرع السبل للوصول إلى الجمهور بطرق متنوعة.

سادساً: الإعلام الإنمائي إعلام مفتوح على العالم يدعم ثقافة الحوار والاستفادة من التجارب العملية لدول أخرى ونقلها وتوفير قنوات التواصل بين جمهوره المحلي والدولي، وبلا شك إعلام يطور قدرته على الوصول لجمهور عالمي وليس محلي فقط.

ويمكن تلخيص خصائص الإعلام التنموي فيما يلي<sup>2</sup>:

- هو نشاط إعلامي هادف يسعى بالدرجة الأولى إلى تحقيق أهداف وغايات اجتماعية مستوحاة من حاجات المجتمع الأساسية ومصالحه الجوهرية.
- وهو إعلام مبرمج مخطط يرتبط بخطة التنمية ويدعم نجاح هذه الخطة.
- إعلام شامل متكامل الهدف منه مخاطبة الرأي العام وإقناعه بضرورة التغيير الاجتماعية الذي تقتضيه التنمية.

<sup>1</sup> مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، الإعلام الإنمائي على أجندة العالم للتنمية المستدامة، القاهرة 2016 ، إصدارات المركز منشور برخصة المشاع الإبداعي المنسوب للمصدر - لغير الأغراض الربحية، الإصدار 3.0 غير . الموطنة ص 08

<sup>2</sup> فاروق خالد حسنة، الإعلام والتنمية المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 206

- إعلام متعدد الأبعاد بحيث يشمل البعد الاقتصادي والاجتماعية والسياسي والتربوي والمالي والإداري.
- يجب أن يكون الإعلام التنموي واقعي في الأسلوب والطرح وأن يكون واضحاً، وأن يقول الحقيقة بصدق كما هي بلا تزويق ولا تجميل، وأن يستند على حجج وبراهين منطقية في إقناع الناس، عندئذ يحظى الناس بالقبول والاستحسان من قبل الناس بقدر ما يلامس الواقع ويعبر عن هموم الناس ومشاكلهم وطموحاتهم الفعلية.

## المبحث الثاني: وضعية الإعلام التنموي في الدول النامية والمنطقة الظل ووسائل تحقيقها

### المطلب الاول : وضعية الإعلام التنموي في الدول النامية والمنطقة الظل

إن المفكرين في الدول النامية ورجال التنمية خاصة مناطق الضل فيها لم يعطوا أهمية كافية بالإعلام ولم يدركوا دوره الفعال فيدفع عجلة التنمية ووجهو كل اهتماماتهم إلى الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للتنمية ومقوماها ومتطلباتها واحتياجاتها املين في تحقيق هدف التطور متجاهلين أهمية الإعلام في التنمية ودوره، مفترضين إمكانية نجاح التنمية بلا إعلام، واعتقدوا ان دور أ للإعلام يقتصر فقط في القضايا الثانوية وغير السلوك اليومي وقواعد المرور والطب الوقائي والإرشاد الزراعي، وتجاهلوا العلاقة الوثيقة بين الجماهير والتنمية من خلال تجاهلهم لدور الجمهور حيث المجال الفعال للإعلام ولأهمية تفاعل الناس مع التنمية وإهمال حق الناس في التعبير عن التنمية وتواصلهم مع قيادات عملياتها وعدم اهتمامهم بمعرفة رجح الصدى الذي يمكن أن تقدم وسائل الإعلام خلاصته لهم.

اضافتا إلى ذلك عدم اهتمام خطط التنمية في البلدان النامية(مناطق الضل) بتدريب إعلاميين في شؤون الإعلام التنموي وتركت وسائل الإعلام تجتهد وتتحول إلى أبواق بالمنجزات التي قد تكون وهمية في أحيان كثيرة والتي توهمت وسائل الإعلام بأنها التنمية بعينها، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام تهمل تأكيد مفاهيم ثقافية وقيمية وتربوية جديدة ترافق خطط التنمية

ويذكر تقرير التنمية الإنسانية لعام 2002 الإنجازات الحكومية العربية على الشكل التالي :إنشاء مؤسسات اقتصادية مشتركة مهمة، مثل الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والاجتماعي، وصندوق النقد العربي، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار؛ وكذلك زيادة الاهتمام بالمشاريع العربية المشتركة، وعلى رأسها الشبكة العربية الكهربائية؛ وتحقيق إنجازات هامة في مجالات حرية انتقال المواطنين ومزاولة الأنشطة المهنية والتجارية وتنسيق وتوحيد التشريعات.

ولكن تلك المشاريع أو الإنجازات لم تلاحظ الإعلام بصورة مفصلة ودقيقة، فالموقف الرسمي العربي من الإعلام يتراوح بين رقابة قصوى وبين حرية نسبية وإن أول غذاء للإعلام، وخصوصاً بعلاقته مع التنمية، هو المعلومة المفيدة التفصيلية والدقيقة حول مواضيع تنمية بعينها . ولكن هذه المعلومة تحكمها السرية، ولكل دولة عربية رقابتها على إعلامها، وهي رقابة تتفاوت بين الرقابة الكاملة على وسائل الإعلام المختلفة وبين رقابة غير مباشرة عبر " توجيهات " حكومية للإعلام. لكن لكل دولة أيضاً مواضيع سرية يمكن إيجازها ضمن تسعة أنواع: المعلومات المتعلقة بالأمن القومي، والمعلومات الخاصة بالمصالح العليا للدولة، وتلك التي تتعلق بملوك ورؤساء الدول الأجنبية، والاتفاقيات والمعاهدات، والجلسات المغلقة للبرلمان، وأبناء التحقيقات والمحاكمات، والمعلومات المتعلقة بالحياة الخاصة للمواطنين، والاقتصاد الوطني والبنوك، وتلك التي تمس المنظومة القيمية والأخلاقية السائدة إن هذه اللائحة من " الأسرار " الواجب حفظها تتلاعب الحكومات بمضامينها، بحيث يمكنها أن تضم إلى رقابتها السافرة، رقابة أخرى مبطنّة . إن ربط أشكال الرقابة هذه بغياب استراتيجية تنمية عربية، يؤدي إلى فهم الإهمال الحكومي للإعلام في الأنشطة التنموية للحكومة<sup>1</sup> كما أن وضعية الإعلام التنموي الجزائري لا تختلف كثيراً عن وضعية باقي المؤسسات الأخرى، فهي تعكس في حقيقة الأمر الحالة العامة للمجتمع المحلي، كما أنه لا يختلف كثيراً عن وضعية الإعلام التنموي العربي، بحيث يمكن قياس وضعية هذا الإعلام على الإعلام المحلي، لقد أجمع الكثير من الباحثين العرب على أننا نفتقد إلى إعلام تنموي عربي حقيقي، ومنظومة إعلامية عاملة في هذا المجال تمثل قوى اجتماعية واقتصادية وسياسية حقيقية وفعالة ولها حضور قوي في المجتمع وتمتلك سياسات تنموية واضحة ومحددة، بالإضافة إلى قصور النظرة الرسمية تجاه الإعلام التنموي وتحويله إلى مجرد أداة تعكس الرسمي والآني والجزئي، وغالبا الحكومي.

وإذا أردنا تحديد أهم سلبيات هذا الإعلام في الجزائر يمكن أن تكن كالاتي:<sup>2</sup>

- إنه أقرب إلى مفهوم الإعلام الاقتصادي منه إلى المفهوم العام والشامل للتنمية.
- يعاني من بطئ مزمن بحيث يتطور كما ونوعا بإيقاع بطيء يجعله عاجزاً عن مواكبة الحياة التنموية في المحيطين الإقليمي والدولي، وهذا بسبب افتقاده إلى زمام المبادرة لأنه لا ينشط وفق قوانينه الداخلية، فثمة من يحدد خطواته بعيدا عن متطلبات التنمية.

<sup>1</sup> فاروق خالد حسنة، الإعلام والتنمية المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 194

<sup>2</sup> منشورات الأمم المتحدة، دور الإعلام في إثارة الاهتمام بقضايا التنمية، 09 جوان 1999 ص 60

- يبحث في قضايا جزئية وأنية، ويهمل الأمور المركزية، والقضايا الأساسية والجوهرية في مجال التنمية، كما أنه ضعيف الصلة بالواقع لاعتبارات سياسية واقتصادية، ويقدم لنا الأحداث معزولة عن سياقها الاجتماعية والسياسي والثقافي والاقتصادي، كما يقدم نصوصا سلطوية بعيدة عن جوهر التفاعل والحوار.

## المطلب الثاني: وسائل الإعلام المحلية كمدخل لتحقيق مفهوم التنمية أ. الصحافة المحلية:

في واقعنا العربي المعاصر نطلق تسميات الصحافة المحلية والصحافة الإقليمية والصحافة الجهوية على مسمى واحد هو الصحف التي تصدر في إقليم جغرافي داخل وطن من الأوطان، ومن بين التعريفات التي قدمت لمفهوم الصحافة الإقليمية والتي يرى الباحث أنها أدق وأكثر تحديدا هو تعريف الصحافة الإقليمية بأنها "الدوريات العامة التي تصدر في أقاليم الجمهورية فيما عدا العاصمة السياسية وتكون موجهة لمواطني الإقليم الذي تصدر فيه معبرة عن مشاكل جماهير هذا الإقليم وأخبارها وآرائها وآماله"<sup>1</sup>

ويحاول تعريف آخر التفرقة بين الصحف الإقليمية والقومية، فالصحف الإقليمية هي الصحف التي تصدر في إقليم من الأقاليم (ولاية أو محافظة أو مدينة) وتعنى هذه الصحف بالدرجة الأولى بنشر أخبار الإقليم الذي تصدر فيه والأخبار التي تهتم الناس المقيمين فيه، هذا بخلاف الصحف القومية أو العامة التي توزع في كل أنحاء الدولة ولا تركز على إقليم معين.

وتعد صحيفة الإقليم هي الصحيفة الأولى في التوزيع في الإقليم الذي تصدر فيه وتعتبر عنه<sup>2</sup> وتأتي أهمية الصحافة المكتوبة المحلية في المرتبة الأخيرة من الأهمية بعد التلفزيون والإذاعة، نسبة لأمية الجمهور المستهدف وتشتته العمراني، وضعف قنوات التوزيع، ما يحد من استغلالها كوسيلة اتصال جماهيري فاعلة<sup>3</sup>.

فالصحافة تصدر في المدن الكبرى، وتستقي أخبارها ومعلوماتها من وكالات الأنباء التي أيضا تتمركز في المدن الكبيرة فلا تهتم بقضايا إنسان الريف وأخباره وقلما تهتم بالتنمية الريفية، إلا في دود ضيقة تتزامن مع زيارات رسمية لبعض المسؤولين<sup>4</sup>

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد الخليفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، 2010، ص 76

<sup>2</sup> طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 76

<sup>3</sup> عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام والتنمية، مرجع سبق ذكره، ص 197

<sup>4</sup> طارق سيد أحمد الخليفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، مرجع سبق ذكره،

## ب. الإذاعة المحلية:

يعني بالإذاعة المحلية هي أحد أشكال الاتصال الأكثر التصاقاً بالمجتمعات الصغيرة المتميزة تبدأ منها وتنتهي إليها. وربما أمكن التمييز بين الإذاعة المحلية والإقليمية من خلال بعض التعريفات كما يلي:

- إن الإذاعات المحلية تخدم مجتمعا محددًا متناسقًا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية قد يكون هذا المجتمع مدينة واحدة أو مجموعة قرى أو مدناً صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية مميزة. وتختلف الإذاعة المحلية المرتبطة بالمجتمع الخاص عن الإذاعة المحلية المرتبطة بالإقليم المحدد جغرافياً وإدارياً ويضم في داخله مجتمعات محلية متنوعة المعالم والثقافات<sup>1</sup>

- إن الإذاعات المحلية جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة..وهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه، وتعطيه تقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي<sup>2</sup>

- وتعتبر الإذاعة هي الوسيلة الأولى المعتمدة في إرسال الرسائل الإعلامية المتعلقة بالتنمية وتلقيها من قبل الجمهور الريفي خصوصا، وقد لعب المذيع دوراً هائلاً إذا لا يخضع كغيره من وسائل الاتصال الجماهيري إلى قنوات توزيع كالصحافة المكتوبة، أو الكهرباء في التلفزيون، وتلجأ المنظمات المهتمة بالإعلام التنموي مثل اليونسكو إلى إنتاج برامج إذاعية لا تتعدى الدقيقتين وتبني نوادي الاستماع<sup>3</sup>

ج. التلفزيون المحلي:

إن مصطلحات مثل Community Tv أو Local Tv و Reginal Tv في التراث العلمي حول التلفزيون المحلي، قد استخدمت غالباً دون تمييز، وفي أغلب الأحيان يعبر عن الاختلاف عن طريق الاحتكام إلى معيار المنطقة، فالإقليمي Regional يشير إلى نطاق أو مجال محتمل يكون أكبر من المحلي Local وإن كان ذلك قد يصبح مربكاً حينما يستخدم في السياق الأوروبي، فما يعتبر إقليمياً في بلجيكا يصبح محلياً في فرنسا. إن مدخلا أكثر بنائية يمكن أن يصنف بعض من الفوضى المحيطة بالمفاهيم التي نحن بصدددها، فالتلفزيون المحلي يختلف

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد الخليفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، مرجع سبق ذكره،

<sup>2</sup> طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 79

<sup>3</sup> فاروق خالد حسنة، الإعلام والتنمية المعاصرة، مرجع سبق ذكره، ص 192

عن محطات التلفزيون الكبيرة التقليدية في إمداده على نحو نموذجي بالبرامج الإقليمية وقوائم برامجه المحدودة) غالباً ساعات قليلة في الأسبوع) وفي نطاقه المحدودة ودوره التفاعلي محاولاً حث الجماهير على المشاركة<sup>1</sup>

ويأتي التلفزيون في المرتبة الثانية من حيث أهمية التلقي والتأثير، فسحر الصورة وتأثيرها على الجماهير الريفية بالغ الأثر، ولكن ينبغي الأخذ في الاعتبار محدودية هذه الوسيلة في الاتصال الجماهيري المتعلق بالإعلام التنموي، وقد تبين من خلال التجربة في بعض المجتمعات النامية، أن محاسنه تتكافأ مع مساوئه وربما تكون دونها وذلك لأسباب أهمها ضرورة تقييم احتياجات الجمهور المستهدف التي يعبر عنها أو يضمها في دواخله عندما تقدم برامج التعليم بوساطة التلفزيون، ثم ضرورة تكوين منشطين أكفاء يتابعون حصص البث وأخيراً توفر الوسائل المساندة . وتقع معظم الدول النامية في أخطاء تصميم الرسالة التعليمية عبر التلفزيون، إذ لا يكتفون إلى تبين الاحتياجات ويخلطون بينها وبين الأهداف، أو يتجاهلون التقاليد والأعراف السائدة في المنطقة المستهدفة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 81

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام والتنمية، مرجع سبق ذكره، ص 197

## الفصل الرابع: الجانب التطبيقي.

التمهيد

المبحث الاول: عرض ميدان دراسه.

المطلب الاول: التعريف بوكاله الاغواط.

المطلب الثاني: التقسيم الاداري لبلديات ولايه الاغواط.

المطلب الثالث: التعريف بميدان دراسه.

المبحث الثاني: اجراءات دراسه الميدانيه.

المطلب الاول: توزيع الاستبيان في بلديه الخنق

المطلب الثاني: منهج واداه دراسه.

خلاصه

**تمهيد:**

من خلال فهمنا المعمق ودراستنا لكل ما يخص الاعلام المحلي والتنمية والعلاقة بينهما خلال الفصلين السابقين ,سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى اعطاء لمحة حول عينات من مناطق الضل في ولاية الاغواط

و اسقاطها على الواقع حيث تتطلب الدراسة الوقوف على مختلف الجوانب التي تتعلق بميدان الدراسة ، بما في ذلك التعرف على محل الدراسة ، والتعرف على منهج الدراسة والمجال الرماني وأدوات جمع البيانات المستخدمة وتحديد عينة البحث وكيفية اختيارها ثم تحميل نتائج الاستبيان . حيث سقوم في هذا الفصل بدراسة ميدانية لبلدية الخنق في ولاية الاغواط من خلال ثلاث مباحث أساسية وهي : المبحث الأول : عرض ميدان الدراسة . المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية المبحث الثالث التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة .

**1-المنهج الدراسة:**

في موضوع دراستنا لدور الإعلام المحلي في الترويج للمناطق التنموية المحلية ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيسي لدراستنا كونه الأكثر ملاءمة لهذه الدراسة و لأنه الأنسب الذي يقدم لنا المعلومات و الحقائق التي نحتاجها عن واقع الظاهرة في الوقت الحاليو المنهج التحليلي الذي يتماشى مع طبيعة الدراسة و تخدمها و ذلك من خلال تحليل النصوص التي لها علاقة بموضوع التنمية و علاقة الإعلام المحلي بها و تطرق إلى المفاهيم الأساسية و الظاهر المرتبطة بها.

**2-حدود الدراسة:**

\*الحدود المكانية:

بلدية الخنق ولاية الأغواط

\*الحدود الزمنية:

توزيع الإستبيان في بلدية الخنق كان في 2022/04/22 إلى غاية 2022/05/15

### المبحث الأول: عرض ميدان الدراسة

#### المطلب الأول: التعريف بولاية الاغواط

تقع ولاية الأغواط شمالا على خط عرض 33-48 وشرقا على خط طول حوالي 3 شرقا. أما ارتفاعها عن سطح البحر فيبلغ 750م على السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي وأول نشأتها كانت على هضبات عرفت بتزقراين ، أما بساتينها وأراضيها الفلاحية فبعضها يقع شمال تلك الهضاب، ويسمى الآن بالواحة الشمالية وبعضها الآخر يقع جنوبها ويسمى الواحة الجنوبية ويمتد خارج الواحتين سهلان كانا يستغلان في زراعه الحبوب مسمى الأول الضاية القبليه (الجنوبية) ويسمى الثاني الضاية الغربية .وقد كانا كلما تهاطلت الأمطار بالجهة عرضة لفيضان وادي مساعد الذي تغمرهما مياهه.

#### المطلب الثاني: التقسيم الاداري لبلديات ولاية الاغواط

تنقسم ولاية الأغواط إلى 10 دائرة و 24 بلدية

جدول 01:التقسيم الداري لولاية الاغواط

الدائرة	التسمية	البلديات	الخريطة
1	أفلو	أفلو، سيدي بوزيد، سفاق	
2	عين ماضي	عين ماضي، الحوايط، تاجرونة، تاجموت، الخفق	
3	بريدة	بريدة، تلويلة، الحاج المشري	
4	الغيثة	الغيثة	
5	قلعة سيدي سعد	قلعة سيدي سعد، عين سيدي علي، البيضاء	
6	حاسي الرمل	حاسي الرمل، حاسي دلاعة	
7	فصر الحيران	فصر الحيران، بن ناصر بن شهرة	
8	الأغواط	الأغواط	
9	وادي مرة	وادي مرة، وادي مزي	
10	سيدي مخلوف	سيدي مخلوف، العسافية	

## المطلب الثالث: التعريف بميدان الدراسة

## 1-بلدية الخنق:

الخنق بلدية من بلديات ولاية الأغواط وهي تابعة إداريا لدائرة عين ماضي .يحدها من الشمال بلدية تاجموت ومن الغرب بلدية الحويطة ومن الجنوب بلديتي حاسي الرمل وبلدية بن ناصر بن شهرة ومن الشرق بلدية الأغواط وهي تبعد عن مقر الولاية حوالي 7 كلم وهي من أقرب البلديات لعاصمة الولاية الأغواط.يبلغ عدد سكانها 10,787 نسمة<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ["Wilaya de Laghouat : répartition de la population résidente des ménages ordinaires et collectifs, selon la commune de résidence et la dispersion"](#) ( كتاب إلكتروني Données du recensement général de la population et de l'habitat de Wilaya de Laghouat sur le site de l'INSEE ( نسخة مؤرشفة ) ) كتاب إلكتروني PDF Archived from the original on 23 يوليو 2018.

## المبحث الثاني : اجراءات الدراسة الميدانية

## المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

في إطار منهجية الدراسة التي يتم من خلالها تحديد المجتمع وعينة الدراسة ، تتكون مجموعة الدراسة من عدد من افراد بلدية الخنق من اعمار مختلفة ( اقل من 20 سنة بين 21 و 25, اكثر من 26 سنة ) في ولاية الاغواط، ، حيث تم توزيع 70 استبيان ورقيا كالتالي : 10 استبيان للفئة والأولى ( الأقل من 20 سنة)، 30 استبيان للفئة الثانية (بين 21-25) ، 30استبيان للفئة الثالثة ( اكبر من 26 سنة). إلى أن يصل حجم العينة الى 50 شخص علما أن توزيع الاستبيان في بلدية الخنق كان في 2022/04/22 إلى غاية 2022/05/15 .

## المطلب الثاني : منهج وأداة الدراسة

## 1-منهج الدراسة:

ان منهج البحث يعتبر بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث ويقوم بالاعتماد عليها لتنظيم أفكاره وعرضها ، والذي من خلال يتم معالجة المشكلة محل البحث واختبار فرضيات الدراسة وهذا بحسب طبيعة الموضوع الذي يقوم به الباحث ، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأبعادها وعن محاولة تطرقنا لمعرفة دور الاعلام المحلي في دعم التنمية في مناطق الضل (الخنق- الاغواط) عن طريق محاولة معرفة اراء الناس حول الاعلام وما ينقله لهم ومقدار جودته وشفافيته ، وكذا معرفة إمكانيات مساهمته في دفع التنمية الى الاحسن وخاصة في بلدية محل الدراسة ( الخنق ) .

لأنه وكما تطرقنا سابقا ان للإعلام علاقة وطيدة بالتنمية وتطويرها عالميا . وبناء عليه تم اعتماد واتباع المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال توضيفه لمعطيات المشكلة ، ومن ثم اكتشاف الحقائق المرتبطة بالدراسة عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها الدراسية الدقيقة، كما استخدمنا لتحليل موضوع الدراسة أسلوب دراسة حالة من خلال تطبيق الدراسة النظرية على فئات مختلفة من افراد المجتمع لمحل الدراسة

## 2- أدوات الدراسة:

يهدف إتمام البحث إتمام البحث تم استعانة بأهم الأدوات المستخدمة في التحليل :

1- الاستبيان : تم تصميم الاستبيان وصياغة أسئلة بحثا من خلال فرضيات الدراسة بعرض معرفة صدقها للوصول إلى النتائج المرجوة ، حيث تضمن الاستبيان 3 محاور وهما :

**المحور 01** : البيانات الشخصية

**المحور 02** : مجموعة الأسئلة الموجهة لأفراد مجموعة الدراسة حول مدى تتبعهم للقنوات الإعلامية بمجالاتها

**المحور 03** : مجموعة الأسئلة الموجهة لأفراد مجموعة الدراسة حول تأثير الاعلام عنهم

حيث مرت بعدة مراحل حتى إنجازها في الشكل النهائي ، بدأ من تحديد العاصر الأمامية للبحث ، والتي تعتبر مرتكزات اعتمد عليها في سياسة الأسئلة ، وتم تصحيحها من قبل الأستاذ المشرف ومنه تم الأخذ بالنموذج النهائي للاستبيان، قمنا بتوزيع استمارات على عدد افراد مجتمع محل الدراسة ( بلدية الخنق ) من اعمار مختلفة، وهذا من أجل التأكد من مدى توافق أسئلة الاستمارة مع واقع الدور الفعال للاعلام في دعم التنمية في مناطق الضل ، حيث تم تعيل صياغة بعض الأسئلة المتعلقة خصوصا بالتجهيز الرقمي والإجراءات الإدارية.

بعد هذه الخطوات تمكنا في الأخير للوصول إلى الشكل النهائي للاستمارة ، ليتم توزيعها على أفراد العينة بداية من 22 أبريل 2022 إلى غاية 15 ماي 2022 في محل الدراسة ، ورافق ذلك ، أيضا الحضور المباشر واليومي لضمان الإجابات الدقيقة والموضوعية ، وتحتوى الاستمارة على 14 سؤالاً موزعة حسب 3 محاور

حجم العينة استهدف الاستبيان فئات مختلفة الأعمار من سكان بلدية الخنق ، وقد تم توزيع 70 استبانة والجدول يبين تلك:

الجدول رقم ( 1 ) : يبين عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والقابلة للمعالجة

البيان	الموظفين	النسبة
الاستبيانات الموزعة	70	100%
الاستبيانات المفقودة	3	4.28%
الاستبيانات الملغاة	2	2.86%
الاستبيانات الصالحة للتحليل	65	92.86%

لمصدر : من إعداد الطالب

### 3- خصائص العينة:

#### أولاً: الجنس

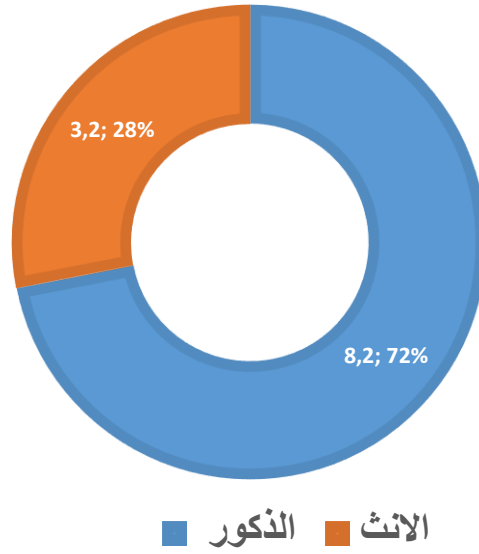
الجدول 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	40	61.5
انثى	25	38.4
المجموع	65	100

المصدر : من إعداد الطالب

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 65 فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " ذكر " وقد بلغ عددهم 33 فرداً بنسبة مئوية 61.5 % أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أنثى " والبالغ عددهم 25 بنسبة مئوية قدرت به 38.4 % وفذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل الاول: يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطالب

ثانيا: العمر

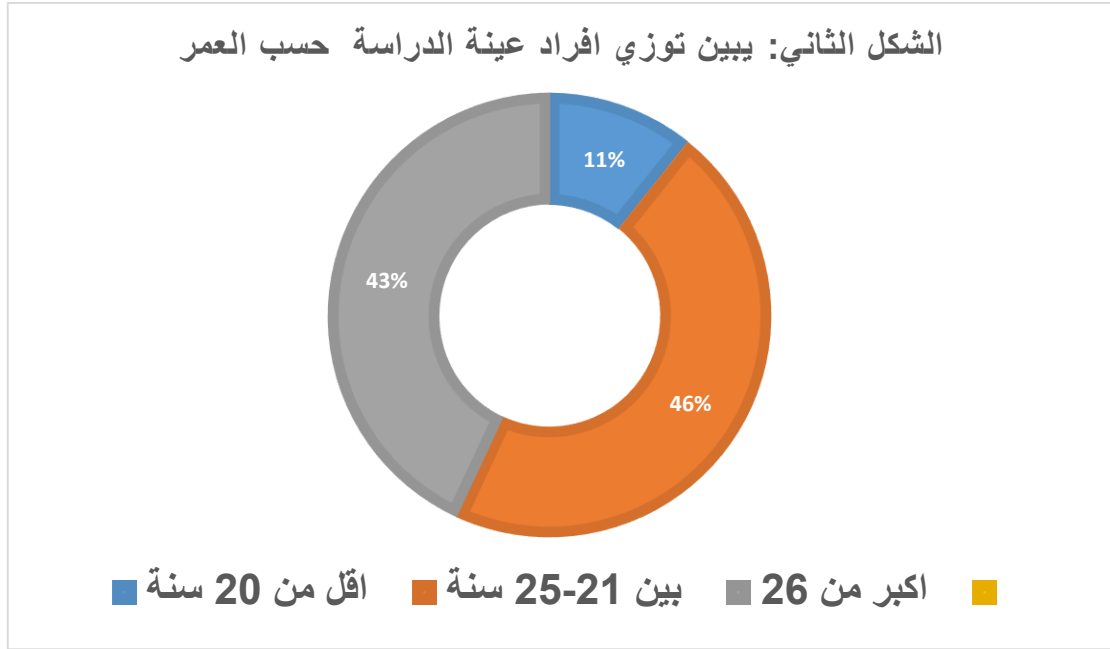
الجدول رقم 3: يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 20 سنة	7	10.7
بين 21 و 25 سنة	30	46.1
اكبر من 26 سنة	28	43
المجموع	65	100

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال نتائج المدونة في الجدول المبين اعلاه نلاحظ ان اجابات افراد عينة الدراسة ال 65 فردا قد انقسمت الى ثلاث مجموعات, حيث تمثلت المجموعة الاولى في الافراد التي تمحورت اجاباتهم بالبديل (20 سنة) التي بلغ عددهم 7 افراد بنسبة 10.7 %, اما المجموعة الثانية فتتمثل في الافراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (من 21-25 سنة) والبالغ عددهم 30 بنسبة 46.1 %, واخيرا المجموعة الثالثة فتتمثل في الافراد الذين كانت اجاباتهم على السؤال

بالدليل (أكبر من 26 سنة) البالغ عددهم 28 فردا بنسبة مئوية 43 %، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:



المصدر : من إعداد الطالب

ثالثا: المستوى التعليمي

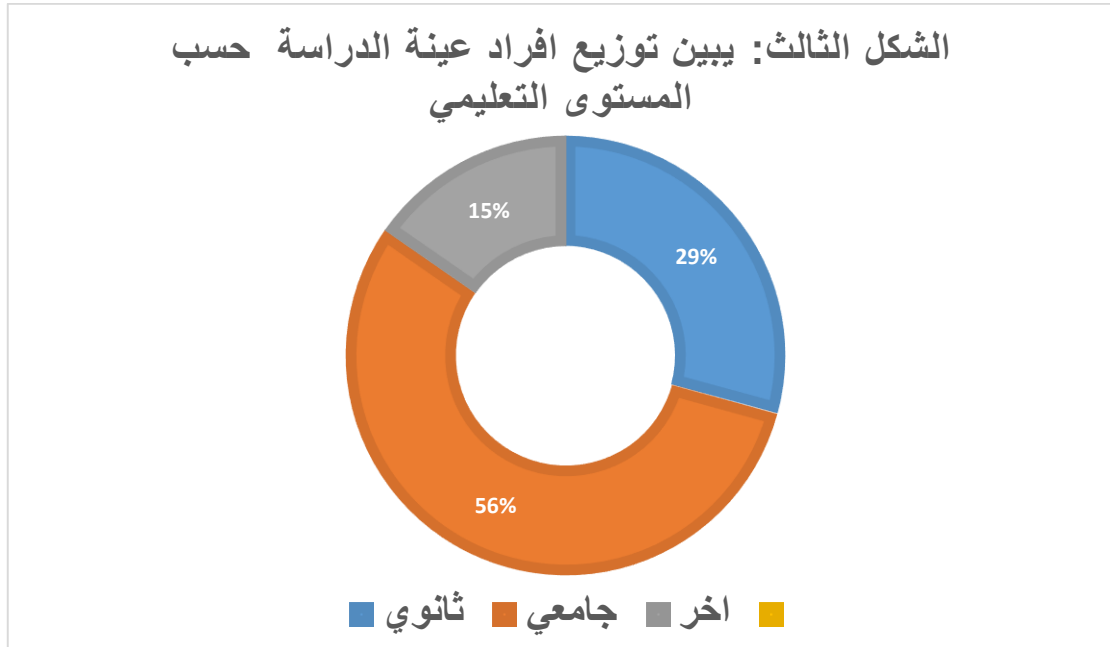
الجدول رقم 4: يوضح توزي افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
29,2	19	ثانوي
55,3	36	جامعي
15,3	10	اخر
100	65	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 65 فردا قد انقسمت إلى أربعة مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل ثانوي وقد بلغ عددهم 19 فردا بنسبة مئوية بلغت 29.2 % ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " جامعي" والبالغ عددهم 36 بنسبة

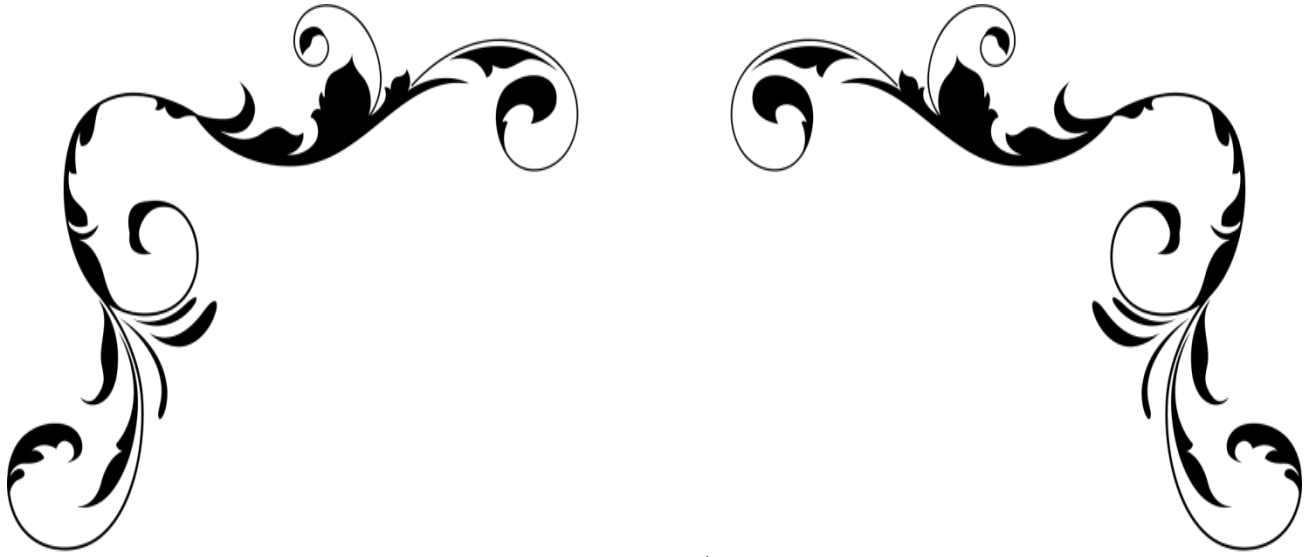
مئوية قدرت بـ 55.3 % ، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أخرى " والبالغ عددهم 10 بنسبة مئوية قدرت بـ 15.3 % ، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي :



مصدر : من إعداد الطالب

## خلاصة الف.صل:

تبقى في نهاية المطاف ومن خلال ما سبق عرضه حول البيانات والمعلومات حول موضوع بحثنا دور الإعلام المحلي في دعم التنمية المحلية في مناطق الضل، فكانت بلدية الخنق مجرد عينة بحث لهذا الموضوع، من خلال استعراضنا لهذه الجداول الإحصائية وتحليل نسبها، وذلك للوصول ومعرفة مدى أهمية الاعلام بكل جوانبه على المستوى المحلي لتحقيق التنمية المحلية في منطقة الخنق ، وكذا معرفة حقيقة الاعلام لاجراء كل هذه التغيرات الهامة في التنمية. فيظهر لنا جليا سعي الاعلام المحلي من أجل تطوير عملية التنمية عبر نشر الوعي الثقافي بين طبقات والشرائح المختلفة في المجتمع المحلي، وكذلك في المجالات المختلفة وتدعيم طرق الاتصال بين الاعلام و المتلقي لكسب ولائهم وتنمية شعورهم بالانتماء، وهو ما تسعى إليه كل مؤسسة إعلامية لتحقيق نجاحاتها واحداث التنمية على كافة المستويات.



خاتمة



إن العلاقة بين التنمية بمظاهرها المتعددة ووسائل الإعلام، تؤدي بالضرورة إلى زيادة وتيرة التدفق الإعلامي وهذا بسبب التفاعل الجمهوري مع مضمون الرسائل الإعلامية كما أن زيادة المعلومات يرفع من مستوى التنمية على اختلاف أنواعه.

حيث ان من الطبيعي الان أن يكون للإعلام المحلي دور فعالا في دعم قضية التنمية بمختلف أشكالها بمرافقته لها من جهة، وقيامه بالعمل التحسيبي والتأثير على الرأي العام من جهة أخرى، إلا أن ذلك متعلق بقدرته على مجابهة التحديات المهنية والتكنولوجية ولاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما أن دور المنظومة الإعلامية ممثلة في وسائل الإعلام المحلية الذي يساهم في تكريس الوعي التنموي بمجالاته المختلفة على المستوى الإقليمي والمحلي ضرورة حتمية للتمكن من التوفيق بين مطامح تحسين نوعية الحياة للمواطن، والسير في المشاريع التنموية بطريقة فعالة وناجعة، فالإعلام المحلي يفسح للفرد في المجتمع خاصة مناطق الضل منها المساحة الكاملة للتواصل مع غيره من الأفراد، ومع القياديين .وتحقيق المشاريع والبرامج التنموية مرهون بالتكامل والتنسيق بين وسائل الإعلام على اختلافها من جهة والهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة من جهة أخرى.

من هنا يمكن القول إن الإعلام المحلي يستطيع أن يحقق فاعليته القصوى كوسيلة تنموية وفق تخطيط إعلامي مسبق يأخذ في الاعتبار العوامل التي تساعد على ذلك خاصة في مناطق الضل ، ومنها ما يمتلكه المتصل من خبرة ودرايته بالبيئة التي يتم في الاتصال وقدرته على تحديد الهدف تحديداً دقيقاً وفهمه للجمهور ومعرفته لخصائصه واهتماماته وانتقائه للعوامل المؤثرة في سلوكه الاتصال، وبالتالي التمكن من إعداد الرسالة المناسبة التي تكون سواء عنصراً مساعداً أو ركيزة أساسية في تطبيق السياسات التنموية وذلك على حسب كل وسيلة من وسائل الإعلام المحلي.

كما تكمن أهمية التجربة الجزائرية في ميدان الإعلام المحلي من خلال الإذاعات المحلية المنتشرة في ربوع الوطن و التي أبرزت دورها في تقوية الاتصال بين مختلف الفواعل المحلية والمناطق المعزولة عن طريق المساهمة في المحافظة على التفاعل الوطني وبالتالي تحقيق التنمية المحلية بفضل الإعلام المحلي الاحترافي الحديث المدعمة بتجهيزات تقنية جديدة وبرامج مدروسة قادرة على رقمته الإعلام.

لذلك فإن التنمية المحلية تستدعي النهوض بوسائل الإعلام الحديثة و تنميتها التي تسعى جاهدة

## خاتمة

---

لمحاربة التخلف وتحقيق النهوض الاقتصادي و التغيير الاجتماعي ومنحها استقلالية لتمارس أعمالها بمحض إرادتها بعيدا عن سلطة ورقابة الدولة وكذا دعمها ماديا ومعنويا وتخفيف الضغط عليها لتمكينها من أداء أعمالها التنموي.



## قائمة المصادر و المراجع



## قائمة المصادر والمراجع

1. الحربي فوزية حجاب، دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، الأردن، المؤتمر الدولي للإعلام وقضايا التنمية المستدامة، 21-23 مارس 2016، ص 15
2. أمل رضوان، (دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية)، الحوار المتمدن. الملتقى الإعلامي العربي السادس تاريخ الاطلاع :
3. جمال جاسم المحمود، دور الإعلام في تحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي العربي، مجلة جامعة للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 20 ، العدد 2، (دمشق : 2004) ، ص 258-259
4. حسام نبيل، الإعلام التنموي، نشر في 23/03/2014: <http://galaxyx8.wordpress.com>
5. حسين أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، ط 1، (عمان: دار جليل للنشر ، 1988) ، ص 11-12
6. حسين عبد القادر، الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص الدراسات الأوروبية والمتوسطية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2011-2012، ص 63-64
7. دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية والجهوية، مراجع الأندي، الاثنين، فبراير 14-2011، موقع الأنترنت. [www.maghress.com/alalam/6744](http://www.maghress.com/alalam/6744) :
8. رياض بن شعبان، الديمقراطية كبديل لتفعيل المشاركة السياسية النموذج الاستوني وإسقاطه على الجزائر، مذكرة الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص الديمقراطية والرشادة، كلية الحقوق، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010 ، ص 33
9. ريم أحمد عبد العظيم، الحوار الإعلامي برنامج تدريبي لتنمية المهارات، ط 1 ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010 ) ص 14
10. ريم أحمد عبد العظيم، مرجع سابق، ص 10
11. طارق سيد أحمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، دار النهضة العربية، بيروت -لبنان، 2010 ، ص 76
12. طارق سيد أحمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، مرجع سبق ذكره،
13. طارق سيد أحمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، مرجع سبق ذكره،
14. طارق سيد أحمد :مرجع سبق ذكره، ص ص82-83
15. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 76

## قائمة المصادر والمراجع

16. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 79
17. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 81
18. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 2007 ص 12
19. عبد الرحمان تيشوري، "الإعلام التنموي الفعال"، الحوار المتمدن، العدد 1328 : موقع من الانترنت، تاريخ الاطلاع: 2014/4/24
20. عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام والتنمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن 2013 ، ص 44
21. عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام والتنمية، مرجع سبق ذكره، ص 26.
22. عبد الرزاق محمد الديلمي، الإعلام والتنمية، مرجع سبق ذكره، ص 197
23. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ( عمان :دار الشروق ، 1990 ، ص 13 )،
24. عبد المجيد شكري، الاتصال الإعلامي والتنمية، ط(1) القاهرة :دار الفكر العربي، (1995) ، ص 180-181
25. عبد المجيد شكري، الإعلام المحلي رؤية مستقبلية، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، مصر، 2003 ، ص 22
26. عبد النور ناجي ، الدور التنموي للمجالس المحلية في إطار الحوكمة دط ( عنابة : منشورات جامعة باجي مختار، 2010) ، ص 73
27. فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال، مرجع سابق، ص ص 140-141
28. فلاح خلف الربيعي، دور الإعلام في عملية التنمية في العراق، الحوار المتمدن، العدد : 1111 موقع من الانترنت، تاريخ الاطلاع: 2014/4/24: على الساعة: 23:00 انظر : <http://www.ahewar.org>
29. محمد أو سمرة، الإعلام التنموي، دار الرابطة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2012، ص 17
30. محمد علي هندي عمارة، مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع، ( ، القاهرة :دار العلوم، 2009) ، ص 93
31. محمد قنطاره، إنتاج البرامج الإذاعية العلمية والتكنولوجية، ( اتحاد إذاعات الدول العربية، 2006) ، ص 06

32. محمد محمود السيد، دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية، الحوار المتمدن، العدد 2913/11/23-3555 تاريخ الاطلاع 2014/04/22 انظر: <http://www.ahewar.org>
33. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، الإعلام الإنمائي على أجندة العالم للتنمية المستدامة، القاهرة 2016 ، إصدارات المركز منشور برخصة المشاع الإبداعي المنسوب للمصدر - لغير الأغراض الربحية، الإصدار 3.0 غير . الموطنة ص 08
34. مصطفى بوتفوشة، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، دط (الجزائر: الديون الوطني للمطبوعات الجامعية)، 1811 ، ص 1
35. معوض محمد، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دط(القاهرة :، دار الفكر العربي، د.س.ن. ص 197)
36. منشورات الأمم المتحدة، دور الإعلام في إثارة الاهتمام بقضايا التنمية، 09 جوان 1999 ص 60
37. ناجح مخلوف، الاعلام المحلي المسموع ودوره في مواجهة العنف الاسري في الوسط الحضري -إذاعة المسيلة انموذجا، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين . -سطيف، 2015، ص 8
38. نصر الدين العياضي، إشكالية المحلي في علاقة الإعلام بالمجتمع، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 15 ، ( الجزائر:جانفي/جوان، 1997) ص 33 تاريخ الاطلاع :على الساعة 09:30 متوفر على الموقع :
39. واقع الإعلام التنموي في العالم العربي، الإعلام والتنمية، الحوار الإعلامي اطلع عليه 2014/04/25، على الساعة 10:00 موقع الانترنت : [Bamira.unblog.fr/files/2012/02](http://Bamira.unblog.fr/files/2012/02)
40. ["Wilaya de Laghouat : répartition de la population résidente des ménages ordinaires et collectifs, selon la commune de résidence" et la dispersion](#) ( كتاب إلكتروني . . Données du recensement général de la population et de l'habitat de 2008 sur le site de l'[[الديوان الوطني للإحصائيات (الجزائر)]. (نسخة مؤرشفة) ( كتاب إلكتروني Archived from the original on 23 يوليو 2018. PDF )
41. فاروق خالد حسنة، الإعلام والتنمية المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 130

## قائمة المصادر والمراجع

---

42. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، الإعلام الإنمائي على أجندة العالم للتنمية المستدامة، القاهرة 2016 ، إصدارات المركز منشور برخصة المشاع الإبداعي المنسوب للمصدر - لغير الأغراض الربحية، الإصدار 3.0 غير . الموطنة ص 05
43. هناء عبد الرحمن الصعوب، العلاقة بين التخطيط الإعلامي والسياسات التنموية في الوزارات الأردنية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010 ، ص 52
44. ، 25/04/2014، 10:00 انظر [www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=407492](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=407492).
45. راسم محمد جمال، الاتصال والإعلام في الوطن العربي، ط3(لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 2004، ص 111  
<http://www.aleqt.com/2006/11/29article-7143html>